يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الإثنين ٣٠ أيلول ١٩٨٥، الموافق ١٥ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ١١٥/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 115/42 - 30.9.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

بعد المصادقة على قرار الطرد

المحكمة العليا تستجيب لطلب لانغر بحث القضية مجدداً بخمسة قضاة

● إحباط طلب المدعي العام طرد الشبان الثلاثة فوراً ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في جو من الارهاب البوليسي بمشاركة قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة العسكرية قررت المحكمة العليا، صباح أمس، رفض الالتماس الذي كانت تقدمت به المحاميتان ف. لانغر وليئا تسيمل ضد قرار سلطات الاحتلال طرد الشبان وليد نزال وامين مقبول وبهجت الجيوسي من الوطن (وجميعهم من الضفة الغربية المحتلة).

ودعا الادعاء العام الى تنفيذ قرار الطرد حالاً. لكن المحامية لانغر طلبت من المحكمة بحث القضية، مجدداً، بمشاركة خمسة قضاة (وليس ثلاثة قضاة كما كانت عليه الحال يوم امس).

وبعد تشاور استمر حوالي عشر دقائق قرر القضاة الاستجابة لطلب لانغر واعلنوا ذلك شفهيا الامر الذي يعتبر سابقة في القضاء الاسرائيلي. وعليه يتأجل طرد الشبان الثلاثة الى حين تبت المحكمة، مؤلفة من خمسة قضاة، في القضية نهائياً.

ويشار الى ان قوات حرس الحدود، التي وجدت بشكل مكثف في مكان المحاكمة، منعت التقاء الشبان المهددين بالطرد مع ذويهم. كما منعتهم من التدخين ومن الدخول الى المراحيض.

وبعد ان رفض ضباط حرس الحدود طلب المحامية لانغر السماح لموكليها بالدخول الى المرحاض، توجهت المحامية الى هيئة المحكمة التي اصدرت امرا يلبي حاجة الشبان الثلاثة.

إضراب شامل ومفتوح عن الطعام في سجن جنين احتجاجاً على التعذيب

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المعتقلون في سجن جنين الاضراب الشامل والمفتوح عن الطعام وعن الفورة وزيارة الأهل احتجاجاً على اجبار المحققين لاربعة معتقلين من مخيم الفارعة على السكن في غرف العملاء، في السجن، حيث واجهوا الضرب والتعذيب الشديد بهدف ابتزاز الاعترافات منهم ـ هذا ما كشف عنه المحامي جواد بولس بعد زيارته السجن أمس، (الاحد).

ولدى سماع المعتقلين الأخرين في السجن هذا النبأ وأن حياة المعتقلين الاربعة في خطر نتيجة التعذيب الذي تعرضوا له داخل غرف العملاء، وأعلنوا الاضراب المفتوح وطالبوا ادارة السجن باخراج المعتقلين الاربعة من غرف التعذيب الى الغرف العادية ومن ثم اطلاق سراحهم.

ووعدت ادارة السجن بدراسة الطلب والرد عليه بدون تأخير.

ويذكر ان المحامي بولس قابل، خلال زيارته الى السجن عددا من موكليه المعتقلين.

إصابة امرأة عربية في الخليل برصاص جنود الاحتلال!

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، امس، ان امرأة فلسطينية اصيبت، أمس، بجراح في مدينة الخليل المحتلة.

وقال التلفزيون أن دورية عسكرية اسرائيلية أطلقت النار على سيارة عربية بحجة انها لم تنصع لأمر التوقف فأصيبت المرأة!

بيرس يرحب ولكن بشروط بخطاب الملك حسين ويصف دعوته اسرائيل الى المفاوضات المباشرة «بشرى سلام»

● الطلب من المخابرات العسكرية ابداء رأيها في الخطاب قبل مناقشته في الحكومة ● بيرس يطلب توضيحات من الحكومة الامريكية ●

● تل ابيب ـ اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، امس (الاحد)، انه «ستكون لاثار ايجابية لخطاب الملك حسين اذا ما اسفر، عن اجراء مفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة بين اسرائيل والوفد الاردني ـ الفلسطيني». واكد مجدداً ان حكومته لا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية شريكا في هذه المفاوضات.

وصرح بيرس، في بيان صدر عن جلسة الوزراء الحكومية التي كرست امس لبحث خطاب الملك حسين، بان «الحكم على هذا الخطاب سيبنى على نتائجه وليس على ردود الفعل التي سيثيرها».

وقال انه اذا لم يؤد هذا الخطاب الى النتائج التي يتوخاها هو وحكومته منه (المفاوضات غير المشروطة واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المفاوضات ـ المحرر)، فانه لن يطرأ اي تغيير على الوضع الراهن.

وبارك بيرس «نبوءة السلام» التي اتى بها الملك حسين وقال «ان اي اطار اخر (المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ـ المحرر) لن يكون الا مصدر خلافات وتأخير لا حد لهما».

وذكر مراسل راديو «صوت اسرائيل»، على لسان مصدر مسؤول في الحكومة، ان بيرس طالب الحكومة بعدم مناقشة خطاب الملك حسين امس، لانه يجب دراسته وانه، اي بيرس، سيطلب اولا توضيحات حول بعض الامور الاساسية في الخطاب، من الولايات المتحدة الامريكية ومنها: هل الملك حسين مستعد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ؟ وماذا يعني حسين عندما يتحدث عن «الاطار المناسب» الذي سيجري في ظله اللقاء الاردني ـ الاسرائيلي ؟

واوضح هذا المصدر ان اسرائيل تأمل الحصول على الاجوبة على هذه الاسئلة في اعقاب انتهاء المحادثات بين الملك حسين والرئيس الامريكي ـ ريغن، التي من المتوقع ان تبدأ اليوم.

من جهة اخرى رفضت الحكومة اقرار مطلب وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، بان يتضمن رد الحكومة على خطاب الملك حسين مطلبا اسرائيليا بابعاد قواعد المنظمة من الاردن، بما في ذلك «الفرقة ـ ١٧»، واقرت مطلبه الثاني بالحصول على رأي قسم المخابرات في الجيش الاسرائيلي، في الخطاب قبل مناقشته في الحكومة.

وعلى الصعيد نفسه عقدت ادارة وزارة الخارجية، ظهر امس، اجتماعا لها ناقشت فيه خطاب الملك حسين وأقرت بيان رئيس الحكومة بهذا الشأن. وجاء في بيان ادارة الوزارة بأن خطاب الحسين «تضمن طعما لا يمكن لحكومة اسرائيل هضمه حتى لو لم يكن الليكود شريكا في الحكم».

استيطان اسرائيلي جديد في طابا مع تجدد المحادثات حول المنطقة!!

● تل ابيب ـ عن الصحف ـ يغادر البلاد، غدا، الوفد الحكومي الرسمي متوجها الى القاهرة من اجل عقد اللقاء الثاني مع الجانب المصري في المحادثات حول «مسألة طابا»، التي كانت بدأت في العاصمة المصرية في الاسبوع الماضي.

وكان اللقاء الاول انتهى، يوم الخميس الماضي، بعد ان «نجح» المتحادثون في التوصل الى اتفاق حول قضايا ادارية تتعلق باسلوب العمل وفق طواقم متخصصة، واتفق كذلك على ان يعقد اللقاء الثالث في تل ابيب.

وتحدثت الصحف، امس، عن نية الجانب الاسرائيلي ابقاء فحوى المحادثات طي الكتمان (!!) بحجة منع تدخل سياسي قد يثقل على تطور وسير المحادثات.

ويرئس الجانب الاسرائيلي المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، شمونيل تمير، اما الجانب المصري فيرئسه نائب وزير الخارجية عبد الحليم بدوي، ويشارك في المحادثات وفد من الولايات المتحدة!.

ويذكر في هذا الصدد ان رئيس منظمة شبيبة حركة «حيروت» اعلن ان مئات من اعضاء المنظمة سيتوجهون، بعد ظهر غد، الى منطقة طابا للاستيطان فيها!.

المحامي بولس يحتج على اعتقال ضحيتي القرصنة البحرية الاسرائيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ستنظر المحكمة العسكرية في قضية ذيب عناني (فلسطيني الاصل ومن مواليد الاردن وكان يقيم، مؤخراً في لبنان) ونائل فطاير (في الاصل من مدينة نابلس) يوم ٨٥/١٠/٢٥.

وكانت وجهت اليهما لائحة اتهام، في المحكمة العسكرية في اللد، بانهما ينتميان الى حركة «فتح»، وانهما تدربا على السلاح وخططا للقيام بعمليات ضد اسرائيل.

وكان المحامي جواد بولس، الذي يدافع عن المعتقلين وجه رسائل الى وزير «الأمن» وغيره من الجهات المختصة احتج فيها على اعتقال موكليه، اللذين هما ضحية القرصنة البحرية الاسرائيلية.

وكشف المعتقلان، انه يقبع في السجون الاسرائيلية، اليوم، ١٣ فلسطينيا، على الاقل، جرى اختطافهم في عمليتين بحريتين قرصنيتين مماثلتين وانهم الان موجودون في سجن الصرفند والرملة.

اسرائيل سمسار اسلحة لإيران

● تل ـ أبيب ـ نقلت الصحف الاسرائيلية، امس، عن صحيفة «اوبزرفر» البريطانية، أن الطائرة من طراز «دي.سي ـ ٨٠» التي أقلعت، قبل أيام، من الولايات المتحدة الى اسرائيل، محملة بصواريخ أرض ـ جو من طراز «هوك».

ولكن الطائرة ما أن هبطت في مطار بن غوريون حتى اقلعت مرة أخرى الى تبريز في ايران. حيث باعت اسرائيل هذه الصواريخ لايران بأثمان مضاعفة.

وفي المقابل قامت طائرة بوينغ ٧٠٧، برحلتين مماثلتين، حيث نقل على متنها ما لا يقل عن ١٢٥٠ صاروخا مضادا للدبابات من طراز «طاو»، التي تجري عليها اسرائيل بعض التعديلات لتلائم طائرات الهيلوكبتر «كوبرا» الايرانية.

وأضافت صحيفة «الاوبزرفر» أن اسرائيل، هي مزوّد السلاح الأساسي لايران. فقد وصل ثمن صفقات الاسلحة الاسرائيلية الى ٧٥٠ مليون دولار وانه عدا عن الأسلحة المدفعية، فإن اسرائيل تبيع ايران قطع غيار لطائرات «أف ١٥» وغيرها. وذكرت ايضا أن هذه الصفقات تنقل الى ايران عن طريق البرتغال، ومن هناك تنقل الاسلحة الى جزيرة «بندر عباس» في الخليج الفارسي.

ومع أنه في الماضي جرى التوقيع على مثل هذه الصفقات في اوروبا، فإن ممثلي اسرائيل وايران يتباحثون حاليا في اسرائيل (انظر افتتاحية «الاتحاد»).

شرطة رهط تحتجز سيارة مواطن، «لانه إشتراها من غزة»!؟

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ اشتكى المواطن يونس القاضي من قرية رهط في النقب استمرار احتجاز سيارته الخاصة على ايدي الشرطة منذ ٩/١٩، بحجة انها تريد اجراء الفحوص عليها لانه قام بشرائها من مدينة غزة.

وابلغنا يونس القاضي ان الشرطة لم تقم حتى الان بفحص سيارته او تحريرها رغم توجهاته المتكررة اليها. وان استمرار احتجاز سيارته يهدد بقطع لقمة عيشه لانه مهدد بالفصل من العمل جراء استمرار تأخره عن الوصول الى مكان عمله في بئر السبع، منذ احتجاز سيارته.



● اثنان من مقاتلي حركة التوحيد الاسلامي في لحظة «استراحة» وبين انقاض المدينة التي يقال أنها تحولت الى جحيم ومدينة اشباح بعد أن فر منها غالبية سكانها هربا من القتال الضاري المستمر في المدينة وللبوم الثاني ●

استمرار القتال الضاري في طرابلس لليوم الثاني

● بيروت ـ استمر القتال الضاري، أمس الأحد، وحتى ساعة متأخرة بين ميليشيات حركة التوحيد الاسلامي التي تدافع عن مواقعها في مدينة طرابلس، في شمال لبنان، وبين الميليشيات المعارضة لها والتي تحاول اخراج مقاتليها وابعادهم عن المدينة، وخصوصاً من منطقة الميناء.

وقد دخل القتال الضاري يومه الثاني، وأكد ناطق باسم الميليشيات المعادية لحركة التوحيد ان مقاتلي هذه الميليشيات يحرزون تقدما ضئيلاً وان المعركة بين المتقاتلين بالغة الشدة.

وكان القتال قد انفجر، صباح أمس الاول، بعد أن أخفقت مساعي الوساطة السورية لحل الخلاف بين الاطراف المتنازعة، وبعد أن رفضت ميليشيات حركة التوحيد تسليم أسلحتها.

وكان الوضع الأمني قد انفجر في هذه المدينة قبل اسبوعين. وجرت محاولات عديدة لمنع تصعيد القتال فطالبت الشخصيات الوطنية وفي مقدمتها رئيس الحكومة، رشيد كرامي، سوريا بالتدخل لوقف الانفجار واندلاع القتال. وقد أبدت سوريا موافقة على ذلك وتم التوصل الى اتفاق سرعان ما انهار فتجدد القتال، أمس الاول، بكل ضراوة.

ويجمع المراقبون على أن المعركة الدائرة الآن على طرابلس قد تكون حاسمة وسيترتب على نتائجها تغير في توازن القوى السياسية في شمال البلاد. فمن المعروف ان حركة التوحيد الاسلامي معروفة بعدائها لسوريا وللقوى اللبنانية المتحالفة معها.

وقد تسبب القتال عن مقتل وجرح المئات من المواطنين وتشريد قرابة نصف مليون مواطن عن المدينة وتدمير معظم بيوتها.

وفي بيروت استمر التراشق بنيران المدفعية، أمس، بين شطري المدينة، ولكن بشكل أقل حدة مما هو في طرابلس. واسفر هذا التراشق عن اغلاق مطار العاصمة الا انه اعيد فتحه في وقت لاحق.

المقاومة اللبنانية تهاجم بالصواريخ موقعاً مشتركاً للاحتلال وعملائه في الجنوب

● ميليشيات لحد تقصف عدداً من القرى والبلدات في الجنوب ●

● جنوب لبنان ـ افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، بالصواريخ فجر أمس، موقعاً مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد بالقرب من عتات في الجنوب اللبناني.

وأوضحت الانباء، ان القصف الصاروخي اصاب الموقع بشكل مباشر.

هذا وتواصلت، أمس الاول، الاشتباكات على محاور نبعة عين المير وكفار فالوس بين جيش التحرير الشعبي في صيدا وميليشيات العميل لحد.

وكانت ميليشيات لحد بدأت اعتداءاتها، أمس الاول، على المواقع الوطنية مستخدمة المدفعية والقصف الصاروخي والرشاشات.

كما قامت هذه الميليشيات تساندها قوات الاحتلال بقصف حبوش وكفار رمان وجرجوع وعرب صاليم مما ادى الى اصابة ١٥ مواطناً.

كما قامت هذه القوات باقتحام بلدة بنت جبيل بعد حصار دام عدة أيام وأجرى افرادها تفتيشا استفزازاً للمنازل واعتقلوا عدداً من المواطنين.

العثور على جثة مواطن في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر، صباح امس، في عمارة نسبية في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة على جثة المواطن موسى ابو سبيتان (٥٠ عاما ومن سكان الطور ـ جبل المكبر) ووجدت على الجثة اثار طعنات سكين.

وهرعت قوات الشرطة، منذ الصباح، الى المكان ومنعت الدخول الى العمارة حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا الى حين إخراج جثة المواطن المغدور الى مكان يعتقد انه مستشفى «ابو كبير» لتشريحها.

هذا ولم تعرف بعد اسباب ودوافع تنفيذ هذه الجريمة.

تهنئة

الى الدكتور سعيد ابراهيم ياسين بمناسبة افتتاح عيادة الطب العام في قرية عرابة ـ حي وادي العين، اتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة شعبه وبلده.

عيادة الدكتور محمد حيادرة ـ كابول

تهنئة

الى الأخ حماد عبد القادر ـ عشيرة أبو عمار، بمناسبة زواجه والآنسة صابحة أبو عمار.

نتمنى لهما حياة مليئة بالسعادة وبالرفاه والبنين.

أحمد عبد القادر ابو عمارة ـ بئر السبع

ريغن يشترط لتزويد الاردن بالسلاح ان يقدم الملك على مزيد من التنازلات

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يبدو أن التراجع الخطر الذي أقدم الملك حسين عليه في خطابه الاخير، يوم الجمعة الماضي، والذي تمثل بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن كونها الطرف الأساس في أية تسوية تتعلق بالقضية الفلسطينية وبالتنازل الفعلي كذلك عن المؤتمر الدولي والقبول بمفاوضات مباشرة وفورية مع إسرائيل، أن هذا التراجع لن يكون الخطوة الاخيرة التي من المتوقع ان يقوم بها الملك الاردني.

فكل الدلائل تشير الى أن الأيام القليلة القادمة وربما اليوم نعم اليوم، ستكشف عن مفاجآت جديدة للذين توقعوا خلاف ما نشهده اليوم من تطورات خطرة.

ويتضح من تصريحات المسؤولين الأمريكان ومما تنشره الصحافة الاسرائيلية، «دفار» و «معريف» أمس مثلاً، ان الرئيس الامريكي، ريغن، سيستقبل الملك الاردني اليوم، الاثنين، في مقر إقامته في البيت الأبيض في واشنطن، وسيتباحث معه حول ما يسمى بعملية «السلام» الامريكية في المنطقة. ومن المتوقع ان يمتدح الرئيس الامريكي، ريغن، خطوة حسين الاخيرة (التراجع) وان يطالب الملك بالاقدام على خطوة جديدة أبعد خطراً وأكثر وضوحاً، من شأنها ان تزيل «مخاوف» إسرائيل وان تدفع حكومتها الى القبول بمبدأ التفاوض المباشر.

وسيطالب حسين بالاعلان عن الغاء حالة الحرب مع إسرائيل، الامر الذي تردد فيه الملك حتى الآن، وان حسين قد يقدم على هذا لدفع عملية «السلام» الأمريكية الى الأمام.

ويحاول معلقون سياسيون عديدون، أن يربطوا بين خطاب الملك حسين وما يمكن ان يتبعه من تنازلات جديدة وبين صفقة الاسلحة الامريكية التي وعد ريغن بها الملك الاردني. فمن المعروف ان حكومة ريغن وعدت حسين بتزويده بثلاثين طائرة من طراز «ف. ١٦» أو «ف. ٢٠» و ١٢ بطارية صواريخ متنقلة و ١٦٠٠ صاروخ أرض ـ جو من طراز ستينجر. وحين قررت الحكومة ابرام هذه الصفقة قامت ضجة مفتعلة في غالبها وجوهرها في مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين ضد الصفقة. فأعلن عن تأجيل ابرامها.

وفي هذه الاثناء تقدم عضو مجلس الشيوخ لورانس سميث بتعديل يشترط خلاله الموافقة على الصفقة إذا أقدم حسين على التصريح باستعداده ورغبته في التفاوض المباشر مع إسرائيل على أساس القرار ٢٤٢.

وما لم يقم حسين بهذا التصريح فلن ينال الاسلحة الموعود بها. ولأن الشهية تأتي مع الطعام تشير كل الدلائل الى ان الحكومة الامريكية تريد فرض تنازل جديد على الملك حسين كي تبرم معه الصفقة تلك، أي أن يلغي حسين حالة الحرب مع اسرائيل قبل أن تتعهد هذه بالتخلي ولو عن شبر من الارض المحتلة.

كل هذا يؤكد الحقائق التالية :

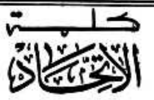
١ ـ أن تخلي الملك حسين عن مبدأ المؤتمر الدولي وعن كون المنظمة الطرف الاساس للتفاوض على القضية الفلسطينية ليس نهاية المطاف في مسلسل التراجع الذي قد يقدم الملك عليه.

٢ ـ ان كل تنازل جديد يقدم الملك عليه أو أي رئيس عربي آخر يجر في اعقابه ضغوطاً جديدة للاقدام على تنازلات جديدة أخطر وأبعد أثراً. فالحكومة الامريكية لا تقبل بأقل من تصفية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتخلص كلياً من منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وتعبيراً عن شخصيته الوطنية المستقلة.

٣ ـ ان صفقات السلاح التي تبرمها الدوائر الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وغيرها، تستهدف أساسا تسويق هذه الاسلحة، لمصلحة الاحتكارات ودعم الانظمة المرتبطة معها في مواجهتها ضد شعوبها وضد الانظمة العربية المعارضة لمشاريع الهيمنة الامريكية على المنطقة ولعدوانية حكام إسرائيل. فقد أكد ريغن وبشكل قاطع ان هذه الاسلحة، التي ستقدّم للاردن، لن تستخدم ضد إسرائيل وان حكومته حريصة على استمرار تفوق اسرائيل العسكري على كل تحالف عربي يمكن ان ينشأ. وان هذه الاسلحة هي لمواجهة ضغوط عسكرية وسياسية قد يتعرض الاردن لها من سوريا أو غيرها من جراء اقدام الملك على عقد صفقات انفرادية مع اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، ولا يجوز أن نستبعد في أن تستخدم للتغطية على أيلول أسود جديد تتمناه الدوائر الحاكمة في إسرائيل وفي الولايات المتحدة.

وهذه الاسلحة وان تكن كذلك، أي لهذا الهدف، فهي مشروطة بتقديم تنازلات سياسية لصالح اطماع حكام اسرائيل التوسعية في المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ولذا فهي صفقات مذلة ايضاً، فضلاً عن كونها تهدف خدمة مخططات معادية لمصالح الشعوب العربية ولمصالح السلام في المنطقة.

ربما يكون من السابق لأوانه رؤية الخطوة التنازلية والتراجعية الجديدة التي قد يقدم الملك عليها. لكن شيئا واحداً بات ثابتاً الآن. وهو ان الملك يدرك، كما يبدو، أو هكذا يتوهم أن الظرف الآن، ظرف تمزق منظمة التحرير واليأس الذي يخيم على أوساط متنفذة في القيادة واستعداد هذه الاوساط للدخول في مساومات وضعف التضامن العربي وغير ذلك، موات لمثل هذه التراجعات والتنازلات ولعقد صفقات انفرادية على حساب الشعب الفلسطيني. وقد تحمل الايام القريبة مفاجآت وتطورات سياسية خطرة. ولكن بغض النظر عما يمكن ان يقدم الملك عليه بضغط وتشجيع من الولايات المتحدة وربما من أوساط فلسطينية أيضاً، فان هذا قد يعقد القضية ويزيد آلام المخاض لكن لن يوصل الى تسوية أو إلى سلام. فالتسوية والسلام مرهونان بضمان حقوق الشعوب، بما في ذلك وقبل كل شيء، ضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة، وفي المقدمة حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي الكامل للضفة والقطاع ولمناطق عربية أخرى.



كلمة الاتحاد

كيف يتحول دم الشعوب إلى أرباح في جيوب الاحتكارات

■ أكّد ما نشرته صحيفة «اوبزرفر» اللندنية، صباح أمس الأحد، ان الطائرة المجهولة، الطائرة السرية التي اختفت آثارها فجأة في سماء تركيا ثم ظهرت في إسرائيل، كانت تحمل أسلحة وعتاداً عسكرياً أمريكيا مرسلا الى إيران.

ويتضح مما نشرته الصحيفة ان اسرائيل تقوم بدور الوسيط بين احتكارات السلاح الامريكية وبين حكومة الآيات في إيران. وان هناك وسطاء آخرين يتوسطون بين إسرائيل وبين الحكومة الايرانية لنقل هذا السلاح وان وساطتهم ضرورية نظرا لان حكومتي البلدين تتظاهران وكأنهما في عداوة ضارية وتتبادلان الاتهامات والسباب (السياسي) ولا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما. وان حجم التبادل التجاري العسكري بين البلدين يتراوح بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار سنويا. مبلغ لا بأس به.

وما يلفت الانتباه فيما نشرته «الاوبزرفر» ان الوسيط الاسرائيلي يحصل على حصة رسمية من الربح من جراء قبوله تحويل اسرائيل الى نقطة توقف، محطة، في الطريق بين الولايات المتحدة ودولة أوروبية غربية، تقوم بدور المحطة أيضاً، وبين ايران. وكون هذه الاسلحة تتوقف في إسرائيل يجلب معه مضاعفة في سعرها. وهذا الفارق في السعر يصب في جيب الوسيط الاسرائيلي والوسطاء الذين يتوسطون بينه وبين ايران.

والحقيقة ان قيام اسرائيل بدور الوسيط لبيع الأسلحة الامريكية لايران ليس أمراً جديداً وليس بالكشف الجديد. فسبق أن كشف الوزير شارون عن ذلك منذ مدة. وهو سر معروف للجميع، مع ان غالبية الحكام العرب وبضمنهم حكام العراق يواصلون دفن رأسهم في الرمال، تماما مثل النعامة ولكن بغباء فظيع، وتجاهل حقيقة ان الولايات المتحدة صديقتهم وعبر اسرائيل تزود ايران بأكثر ما تحتاجه من سلاح لاطالة أمد الحرب ـ اي إطالة التقتيل المتبادل الذي هو من نصيب شعبي هذين البلدين.

وليس سراً ان الاوساط الحاكمة في بلادنا لا تخفي فرحها من جراء إستمرار الحرب. فسبق أن أعرب عن هذا الفرح الاسرائيلي يتسحاق شمير، وزير الخارجية، حين قال أنه يرقب بارتياح كيف يقتل الايرانيون العراقيين والعكس. فهذا في صالح إسرائيل.

ولقد بات واضحاً منذ زمن ان اسرائيل بوساطتها لبيع السلاح لايران تحقق مكاسب عدة. فاستمرار الحرب يدمّر البلدين ويحول دون ان يسهما، وعلى الاقل العراق، مستقبلاً في تقوية الجبهة العربية المعادية للمخططات الامريكية والمقاومة لعدوانية حكام إسرائيل ونهجهم التوسعي في المنطقة. ويحول دون ان يتفرغ شعبا هذين البلدين وقواها الوطنية التقدمية لحل المشاكل الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية الهامة التي تواجهها وتواجه شعوب المنطقة عامة.

واستمرار هذه الحرب يشكل دافعاً وحافزاً على زيادة اقبال البلدين، العراق وايران، على شراء السلاح وباسعار خيالية من تجار الاسلحة الامريكان والبريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين والذين يتوسطون بينهم ممن يعتاشون من هذه التجارة الدموية الفظيعة. فدم الشعوب، وفي هذه الحالة شعبي العراق وايران، الذي يسفك بغزارة وفظاعة في حرب لا مبرر لها ولا فائدة منها، يتحول الى ارباح دسمة في جيوب احتكارات السلاح الامبريالية الضخمة وفي جيوب التجار الاصغر ممن يقومون بدور الوساطة.

لقد حلت، في الاسبوع الماضي، الذكرى السادسة للحرب العراقية ـ الايرانية، التي الحقت بالبلدين دماراً اقتصادياً لا يعوض واحرقت ثروتهما القطيعة فضلاً عن الخسارة الهائلة في الارواح. وما نشرته الصحيفة اللندنية، وهو ليس بالسر، يظهر من هي هذه القوى الرابحة والمستفيدة والمعنية باستمرار الحرب بكل فظاعتها. وهو يظهر اخلاقية هذه القوى واخلاقية اولئك ممن ربطوا ويريدون ان يربطوا مصير شعوب منطقتنا بمشاريع هذه القوى وخططها، التي يشكل استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية أحد تجلياتها الوحشية.

(«الاتحاد»)

الجبهة تندد بفظائع الاحتلال وتدعو الى تصعيد التضامن مع شعب المناطق المحتلة

■ سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقرر اطلاق اسم الفقيد الكبير اميل توما على مكتب الجبهة في حيفا ■

من افتتاحيات الصحف الاخرى

● لئلا يُسمح لهم بسد الطريق ●

"המשמר"

إن خطاب ـ السلام الحكيم للملك حسين في الهيئة العامة للإمم المتحدة في نيويورك، أمس الاول، ترك اليمين الاسرائيلي مذهولاً. هذه هي المرة الاولى التي تسمع فيها أقوال واضحة وصريحة ومحددة من الملك حسين بشأن إستعداده لاجراء مفاوضات مباشرة مع حكومة إسرائيل، صحيح تحت «اشراف دولي ملائم» لكن بدون آلاف الشروط التعجيزية التي اختفت في الماضي وراء تصريحات ـ السلام الاردنية الاخرى... بعد قليل، ربما قبل نهاية السنة الجارية ستكون حكومة اسرائيل مضطرة للرد على السؤال البسيط : هل هي على استعداد لليد بمفاوضات مباشرة مع الاردن، تكون نهايتها إعادة أراض مقابل معاهدة سلام، أو انه خسارة على الوقت والمجهود، لانه ليس هناك ما يمكن التفاوض عليه ـ اسرائيل لن تنسحب مليمتراً واحداً من الضفة.

ان الرئيس المصري السادات، على الرغم من رغبته الشديدة في التوصل الى تسوية، لم يكن ليحضر الى القدس دون أن يكون في جيبه وعد مسبق من حكومتنا (في حينه) ان كل شيء مفتوح للتفاوض وليس هنالك أية قيود مسبقة. إن سد الطريق أمام التفاوض منذ البداية بتصريحات مثل لن نتنازل ولن نعيد (الارض) ولن نزيل (المستوطنات) لا تفشل النهاية الناجحة للمسيرة وإنما تمنع بدءها، أيضاً. وهكذا، كلما تقدم حسين باتجاه اسرائيل يزداد الهرج والمرج في «الليكود».

ان الليكود يرد على خطاب حسين بعنف وبهستيريا يشهدان على فقدانه للحد الادنى من «العامود الفقري» ـ الوطني. فهو يُفضل الانتحار على التفاوض على تنازلات، هذا ما يقوله وزراء ونواب وزراء ومتحدثون رسميون وغير رسميين في الليكود للجمهور. لا، الشعب في اسرائيل ليس مستعداً للانتحار، ولا يقبل «وصفة» الحرب القادمة. وانما هو مستعد للتنازلات والتسويات. لكن هناك واجباً تاريخياً ملقى الأن على عاتق حزب «العمل» والواقفين على رأسه، قيادة الجمهور في الطريق الصعبة، لكن الوحيدة، الممكنة ـ الى التسوية والسلام مع الاردن والفلسطينيين. وهكذا يستطيع حزب «العمل» أن يثق من الدعم الكامل لليسار في البلاد. ان خطاب الملك حسين فتح آفاقاً جديدة فلا تسمحوا «لليكود» أن يسد الطريق لسنوات طويلة أمام مستقبلنا.

(«عل همشمار»)

السوفييت هم السبب !!

الميثاق

فجأة يظهر بأن «العامل السوري» ليس هو السبب الرئيسي لما حل بمنظمة التحرير الفلسطينية من كوارث كما يدعي اليمين الفلسطيني واعلامه !.. فوراء التعنت السوري «اكتشف» اليمينيون وجود الاتحاد السوفييتي !!

فالسوفييت حسب ما قالته إحدى صحف اليمين المحلية بالامس يقفون خلف تشدد القوى الفلسطينية المناهضة لنهج الاستسلام العرفاتي، كما يقفون خلف تشدد سوريا، ويسعون لتشكيل أوسع جبهة فلسطينية مناهضة لاتفاق عمان وارضاء لهم يمتنع الرئيس الامريكي ريغن عن استقبال الوفد الفلسطيني المشترك لكي لا يؤثر ذلك سلبيا على اللقاء المرتقب بين ريغن وغورباتشوف.

«اكتشاف» الصحيفة اليمينية في الحقيقة ليس اكتشافاً جديداً.. ونحن نسميه بالاكتشاف سخرية وتهكماً، اذ ان الردح ضد الاتحاد السوفييتي ليس سوى معزوفة قديمة مارسها كل الذين ساروا على طريق التفريط قبل اليمين الفلسطيني.

ولهذا فان ما قالته الصحيفة اليمينية يحمل الدحض نفسه بنفسه، فالقوى المناهضة لعرفات قامت بذلك انطلاقاً من اسباب فلسطينية داخلية بحته ولم يكن هنالك اي نوع من التحريض السوفييتي لها. وسوريا دوافعها معروفة وواضحة في محاربة النهج العرفاتي، اما واشنطن فجميعنا يعرف أنها تبذل قصارى جهدها لتجاوز السوفييت واخراجهم من التسوية. ويدل مجرى الممارسات الامريكية بكل صلفها وعدوانيتها وغرورها في جميع انحاء العالم بأنه ليس لدى واشنطن ما تقدمه «كحسن نواياه» من قبلها تجاه السوفييت ابتداء من رفضها لدعوات نزع السلاح في أوروبا، وهي الدعوات الاتية من الاتحاد السوفييتي. وانتهاء بكفاحها المرير من أجل إسقاط موضوعة المؤتمر الدولي بوصفها الاطار المناسب لحل أزمة المنطقة.

إن ما يؤسينا هو تراجع اليمين الفلسطيني عن الثوابت الوطنية، التي يقف الاتحاد السوفييتي موقفاً مبدئياً صارماً في دفاعه عنها ومساندة نضالنا لتحقيقها واذا ما تراجع اليمين فلا يظن بأن الحلفاء العالميين يتراجعون.. فهنيئاً لنا حليفنا العالمي.. والعار لليمين لدخوله نادي الرجعيات نادي الردح ضد الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية الفلسطينية والعربية والعالمية.

(«الميثاق»)

يا كفركنا الشهامة!

● الفقيد داود حمدان ●

● احتبست أنفاسنا في الأسبوع الماضي حين بلغنا نبأ الفاجعة التي حلّت في كفركنا اذ فقدت واحداً من أبنائها الواعدين الشاب داود محمد يحيى حمدان الذي أصيب جراء شجار له مع أحد الشبان في القرية.. ولم تنفع جهود الأطباء لانقاذ حياته.

احتبست أنفاسنا.. ألماً بسبب الحادث بحد ذاته وقلوبنا تصرخ وتستغيث: كفانا.. كفانا..

فهل من الضروري أن يتحول الشجار الكلامي الى اشتباك فاقتتال فمأساة؟!

أو لم يكف شعبنا ما يريقه أعداؤه من دماء أبنائه وبناته؟!

وأي ذنب ممكن أن يحمل هذا الشاب الذي ما زالت الدنيا تفتح أذرعها لاستقباله.. وهو الطالب الثانوي وفي أول عمره.. الشاب الوطني المتحمس، عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية، وهي الحركة المناضلة لخدمة أهل القرية كلها وخدمة كل شباب شعبنا. ما الذي يمكن أن يفقده حياته بهذه البساطة والسرعة..

وماذا سيحدث الآن؟ ماذا؟

فأجهزة الظلام السلطوية وأذرعها تطلق في هذه الحالات أفاعيها لتأخذ في التحريض والتهويش والتهييج لتحول بقعة الدم الى بحر وأنهار من الدماء.. لا تترك قريباً أو نسيباً الا وتحاول لديه لاثارته. فتلك الطفيليات لا تحيا الا على مآسينا.. ولا تتغذى الا من دمائنا المراقة المسفوكة.. ولا يهدأ لها بال الا بزرع الفرقة والاحتراب الدموي في صفوفنا. فذاك لبنان خير شاهد، وكل تاريخنا معها يشهد. وكفركنا نفسها ذاقت على جلدها في الماضي مرارة ذلك الاحتراب.

بيد أن كفركنا اليوم لم تسمح.

كفركنا اليوم هي كفركنا الأصل. كفركنا الشهامة والسماحة والتآخي، هي القلعة الوطنية الراسخة.

لقد وجهتها صفعة مدوية لأعداء هذا الشعب وكل المتربصين به. وقررت، وفق أسمى وأشرف الشعائر والتقاليد العربية الوطنية الأصيلة، تضميد الجراح الأليمة وحقن الدماء ومنع تفاقم الوضع الى ما هو أسوأ.

وكانت نقطة الضوء الأولى تلك التي بثها والد القتيل، الرجل الكريم الشهم محمد يحيى حمدان.. الذي أعلن بمسؤولية عظيمة وبكل صبر قبول لجنة الصلح والتجاوب معها وعقد الهدنة والبحث عما هو لمصلحة وخير كل القرية بقضها وقضيضها وسيادة الوئام.

وانطلقت كفركنا، بكل عائلاتها وطوائفها، تلتف حول ذوي الفقيد مواسية مصّبرة.. وكل واحد يشعر أن الفقيد فقيده والعزاء عزاؤه. وفي حين كان ترتيل الآيات الكريمة ينبعث من مسجد القرية كانت أجراس الكنيسة تقرع حزناً.. فكانت سمفونية حزينة واحدة من مصدر واحد وألم واحد لأمل واحد.. أن لا تتكرر المأساة كيفما كان ومهما صار وكان. وتحولت كفركنا بكل عائلاتها عائلة واحدة. وبكل طوائفها طائفة واحدة..

ورغم الألم والأسى.. تشرئب الاعناق الى السماء اعتزازاً وأملاً. اعتزازاً بالانجاز الكريم لحقن الدماء. وأملاً في أن تكون المأساة الجديدة درساً.. ودرساً أخيراً يتعلم شعبنا فلا تتكرر ولا تعود.

أجل نتطلع أملاً. أملاً كبيراً، نعبر فيه عن طموحات شعبنا الصادقة، كل شعبنا وكفركنا الشهامة قادرة على تحقيق الأمل.

● أبو شهاب ●

● حيفا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها الدوري مساء الخميس ٨٥/٩/٢٦ في حيفا. وقد ترأس الاجتماع عضو السكرتارية المحامي نسيم شقر.

وفي بداية الجلسة وقف الحضور دقيقة احتراماً لذكرى فقيد الجبهة، الدكتور إميل توما. ثم ألقى عضو السكرتارية الشاعر سالم جبران كلمة قصيرة أشار فيها الى مزايا المرحوم الدكتور إميل توما مناضلاً سياسياً ومفكراً وانساناً ودوره الرائد في اقامة الجبهة وقبل ذلك في العمل الدؤوب لتوحيد صف الجماهير العربية في مواجهة سياسة القهر القومي ومن أجل حقوقها القومية واليومية. وقال ان إميل توما المناضل والمفكر والانسان سوف يظل معنا بتراثه الحي الباقي وان أفضل تخليد لاميل توما وأعمق احترام لذكراه العطرة هو بتقوية النضال لتحقيق الأهداف التي عمل طول عمره لتحقيقها، بتقوية الجبهة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نشاطها، وهذا مرتبط بكل واحد منا، مرتبط بنا جميعا.

ثم قررت السكرتارية اطلاق اسم المرحوم إميل توما على مكتب الجبهة في حيفا.

بعد ذلك قدم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين التقرير السياسي والتنظيمي مشيراً في البداية الى تصعيد الحملة الاحتلالية الشرسة المليئة بالفظائع ضد شعب المناطق المحتلة، داعياً الى ضرورة تصعيد حملة تضامن مع شعب المناطق المحتلة. كذلك ندد بعملية قتل ثلاثة مواطنين اسرائيليين في لارنكا (قبرص) مؤكداً أن سياسة حكومة اسرائيل القائمة على الارهاب الرسمي ضد الشعب الفلسطيني هنا وفي لبنان والقرصنة الاسرائيلية في عرض البحار هي الخلفية لهذه العملية التي نستنكرها. «ان حكومة اسرائيل مسؤولة عن كل الوضع الناشيء». وأشار الى خطورة تصريحات الساسة الحكوميين التي تهدد بحرب ضد سوريا.

كما أشار عوزي بورشطاين الى الهجمة الشاملة التي تقوم بها الحكومة وأصحاب العمل، بتواطؤ القيادة الهستدروتية، ضد الشغيلة، وأصحاب الدخل المحدود عموماً.

وتضمن التقرير التنظيمي عدداً من المواضيع التي تستهدف تنشيط عمل الجبهة قطرياً واللجان المتفرعة عن السكرتارية وتلخيص نشاطات الفترة الماضية.

ثم استمع الاجتماع الى تقرير من بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عن التحضيرات لعقد مؤتمر الهستدروت العام.

بعد هذا جرى نقاش شارك فيه العديد من أعضاء السكرتارية، في المجالين السياسي والتنظيمي، واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* التنديد بالحملة الشرسة الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة التي تتضمن فظائع رهيبة تستهدف اهانة كرامة الشعب والانسان.
* الدعوة الى تصعيد أعمال التضامن اليهودية والعربية ضد هذه الممارسات.
* استنكار حملة التهديدات الحربية ضد سوريا ودعوة كل أنصار السلام في اسرائيل الى العمل لشل المخططات الحربية العدوانية الجديدة التي تحضرها حكومة بيرس ـ شمير.
* التوجه بتحية الاحترام والتقدير لمدينة «غبعتايم»، بلدية وشعباً، لوقفتهم الشجاعة والمسؤولة في الأسبوع الماضي، ضد كهانا وأوباشه العنصريين، ودعوة كل المعادين للفاشية والعنصرية، يهود وعرباً، الى الوحدة على أوسع نطاق ممكن، بغض النظر عن الفوارق العقائدية والحزبية، من أجل صد الكهانية والعنصرية وصيانة الدمقراطية.
* التأييد الكامل لقرارات المؤتمر الاسلامي الذي انعقد مؤخراً في الناصرة ودعوة كل أنصار المساواة والدمقراطية في البلاد الى التجند مع اللجنة الاسلامية العليا، لتحقيق أهداف هذا المؤتمر وعلى رأسها تحرير الأوقاف الاسلامية واعادتها الى أصحابها الشرعيين ـ الطائفة الاسلامية ـ لادارتها بما فيه مصلحتهم العامة.
* التوجه بالتحية الى مدينة أم الفحم، رئيساً وبلدية وجبهة وشعباً بمناسبة اعلان أم الفحم رسمياً، مدينة في تشرين الثاني المقبل. هذا الانجاز الذي جاء ثمرة النضال الموحد والباسل لشعب أم الفحم. كما تطالب السكرتارية السلطات المركزية المختصة بمساعدة مدينة أم الفحم للتطور العصري، على أساس المساواة الكاملة بين السلطات المحلية والجماهير العربية مع الوسط اليهودي.
* التوجه بالتحية الى جبهة عيلبون الدمقراطية وهي تستعد لمعركة الانتخابات لمجلس عيلبون في كانون الأول القادم، داعية كل أهالي عيلبون الى الوحدة الشعبية الواسعة حول جبهة عيلبون وبرنامجها وقائمتها. ان مصلحة عيلبون والجماهير العربية هي في وحدة أهالي عيلبون وبانتصارهم من خلال انتصار جبهة عيلبون الدمقراطية.
* التنديد بحادث لارنكا الذي أعلنت م.ت.ف أن لا علاقة إطلاقا لها به والذي يسيء الى القضية الفلسطينية وفي الوقت نفسه تحميل حكام اسرائيل بجرائمهم ضد الشعب الفلسطيني وأعمالهم القرصانية في عرض البحار المسؤولية عن كل أعمال سفك الدماء.

اقتراح قانون لتغيير طريقة الانتخابات البرلمانية !

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٩/٢٧) أن مجموعة من أعضاء الكنيست من كتل «العمل» و«ياحد» و«شينوي» و«راتس» و«الليكود» سيقدمون الى الكنيست قريبا إقتراح قانون جديد لتغيير طريقة الانتخابات البرلمانية من نسبية الى منطقية.

ويقترح واضعو هذا الاقتراح انتخاب ٨٠ عضواً من أعضاء الكنيست في مناطق الانتخابات وانتخاب الـ ٤٠ عضواً الاخرين حسب نتائج الانتخابات القطرية والنسبية.

اليوم في البعنة:

مسرح «الرسالة» يعرض مسرحية «الأرض بتظل تدور»

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ يعرض مسرح «الرسالة» من مجد الكروم ـ اليوم (الاثنين) ـ مسرحية «الارض بتظل تدور» تأليف سهيل كيوان وإخراج احمد حسيان ـ وذلك في قاعة سينما البعنة ـ ويجيء هذا العرض في اطار سلسلة عروض للمسرحية التي يقدمها مسرح «الرسالة» في قرانا ومدننا العربية خلال الاسابيع القادمة.

وعلم مراسلنا ان مسرح «الرسالة» اتخذ له مقراً في قرية مجد الكروم قاعة بالايجار، بعد قيامه باجراء الترميمات والاصلاحات اللازمة لها. ويعمل المسرح على جعل القاعة المذكورة مكانا لاجراء نشاطاته وعروضه المسرحية وللندوات والاحتفالات.

وسيتم افتتاح القاعة في الشهر القادم حيث يصادف مرور عامين على تأسيس الفرقة.

٤٠٠ مليون دولار ديون القطاع الزراعي في البلاد

● خطر الإنهيار يتهدد عشرات المستوطنات ●

● تل ابيب ـ يتضح مما دار في إجتماع سري عقد عشية يوم الغفران بين رئيس الحكومة وبين وزراء الزراعة والمالية والتخطيط الاقتصادي باشتراك عميد بنك إسرائيل، أن ديون القطاع الزراعي في البلاد تصل الى (٤٠٠) مليون دولار !

وتقرر في الاجتماع الذي تسربت وقائعه الى الصحف، اقامة طاقم مشترك لوزارتي المالية والزراعة ولبنك إسرائيل ألقيت على عاتقه مهمة وضع برنامج عمل لإصلاح الوضع في القطاع الزراعي. وتقرر، أيضا، تمديد فترة تسديد الديون المستحقة على المؤسسات والقرى الزراعية ومنح ضمانات حكومية للمساعدة في الخروج من الإزمات المالية.

ووصلت، في الآونة الاخيرة، معلومات كثيرة تُشير الى مصاعب مالية في القطاع الزراعي وان هذه المصاعب غير مقصورة على المنظمة الشرائية للاتحاد الزراعي وان مؤسسات وهيئات زراعية أخرى تعاني المصاعب المالية نفسها.

وعُلم إن مزارعين في الموشابيم والمستوطنات الزراعية يعمدون الى تسويق إنتاجهم بطرقهم الخاصة وليس عن طريق المنظمات الزراعية الامر الذي يكسبهم أرباحاً طائلة بينما تتراكم في الوقت نفسه ديون المستوطنة أو الموشاب على المنظمات الشرائية. وهكذا تراكمت الديون على عدد كبير من المستوطنات التي تقف على شفا الانهيار مقابل أفراد إغتنوا !

حفلة عرس تتحول إلى مهرجان تبرع لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي

● مشيرفة ـ لمراسل خاص ـ تحوّلت حفلة عرس السيد محمود إغبارية التي جرت، يوم الاربعاء (٨٥/٩/٢٥)، في قرية مشيرفة الى مهرجان تبرع لصندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الناحية العربية. وتم خلال نصف ساعة جمع مبلغ يُقارب (٣) ملايين شيكل تبرع بها الحضور بصورة عفوية دون أي إشعار مسبق.

وفي حديث مع «الاتحاد» توجه رئيس لجنة الصندوق السيد ابراهيم عودة بالشكر والتقدير لجميع المتبرعين وبشكل خاص للشاعر الشعبي يوسف صالح أبو ليل على تبنيه الفكرة وحثه الحضور على التبرع.

اعلان تعديل قرار حصر ارث رقم ٨١/٨٣

ان قرار حصر ارث المرحوم علي صالح حسين من قرية عرابة والمتوفى بأجله الموعود ١٩٨٥/٣/٦ تعدل بما يلي: ان ورثة المرحوم حسب التعديل هم اولاده: عمر وعثمان وسليمان وحسن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

مهرجان افتتاح مخيم العمل في جديدة!



● جانب من حضور المهرجان الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي الثاني في جديدة، يوم الجمعة الماضي ٨٥/٩/٢٧ ●

لجنة المبادرة الدرزية مع أهالي البقيعة في معركتهم ضد مصادرة أرض المحفرة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة، يوم الاثنين (٩/٢٣)، اجتماعاً بحثت فيه قضية أرض المحفرة التي تنوي السلطات الاستيلاء عليها. وحضر الاجتماع رئيس لجنة المبادرة، الشيخ جمال معدي.

وبناء على أحد قرارات الإجتماع أصدرت اللجنة بياناً وزعته على الأهالي أعلنت فيه تضامنها ومؤيديها مع أهالي البقيعة ونضالهم في سبيل الدفاع عن أراضيهم واستعدادها للمشاركة فيه. ودعت أهالي البقيعة الى اليقظة ووحدة الصف الكفاحية مشيرة الى ان التهاون في هذه القضية يعرض الكثير من المصالح الحيوية في البقيعة لخطر التهويد.

● إجتماع في الرامة ●

وعقدت اللجنة اجتماعاً لنشطائها في الرامة، في بيت السيد حسن نسيب تحدث فيه نايف سليم وغالب سيف. فاستعرضا نشاط اللجنة في الآونة الاخيرة.

وفي ختام نقاش حيوي شارك فيه الحضور اكّد المجتمعون تضامنهم الكامل مع أهالي قرية البقيعة وقضيتهم العادلة بخصوص أرض المحفرة التي تحاول السلطات الاستيلاء عليها.

● إجتماع في يانوح ●

وفي يانوح ـ عقد يوم ٨٥/٩/٢٢، اجتماع آخر لنشطاء اللجنة أستهل بالوقوف دقيقة حداد على روح الراحل الكبير، الدكتور اميل توما.

وشرح نايف سليم علاقة الراحل الكبير بلجنة المبادرة، علاقة الأبوة والدعم اللامحدود. وتطرّق الى الأوضاع في القرى العربية الدرزية مشيراً الى ضرورة التصدي لسياسة السلطة ومظالمها وعدم السكوت.

● إجتماع في حرفيش ●

وكانت اللجنة عقدت في أواسط الشهر الجاري اجتماعاً لمؤيديها في قرية حرفيش تحدث فيه رئيس اللجنة، جمال معدي الذي استعرض نشاط اللجنة في الاونة الاخيرة.

وجرى نقاش بين الحضور تلخص في التأكيد على ضرورة تكريس كل الطاقات للعمل خاصة في الظروف الراهنة، ظروف تفشي البطالة في القرية وبين الجنود المسرّحين بوجه خاص.

رسالة الطيرة :

نقل معاملات ضريبة الدخل لسكان الطيرة الى كفارسابا

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ بعد جهود كبيرة واتصالات ومداولات دامت قرابة سنة ونصف السنة بين المجلس المحلي في الطيرة وبين مدير عام ضريبة الدخل ـ تم نقل ملفات المكلفين ومعاملات جميع دافعي الضرائب في الطيرة من مكاتب ضريبة الدخل في نتانيا الى مكاتب الضريبة في كفارسابا وذلك اعتبارا من بداية الشهر الحالي.

وتعتبر ادارة المجلس المحلي هذه الخطوة من أهم الانجازات التي حققتها ادارة المجلس الحالية لسكان القرية. فقد تخلص السكان من عبء تعطيل أعمالهم وتكبدهم مشاق السفر الى نتانيا ومن المعاملة السيئة التي كانوا يتلقونها هناك والتي كان من نتائجها تعليق عشرات القضايا في المحاكم. فما زال قرابة (١٠٠) منها معلقة، حتى الآن، بين المكلفين وبين مكاتب ضريبة الدخل.

● مد خطوط الهاتف ●

● الطيرة ـ تجري مصلحة التلفون وشركة «بيزك» المراحل الأخيرة من عمليات المسح والتخطيط في كل القسائم التي يضمها مسطح القرية في الطيرة، تمهيداً لبدء العمل في مد خطوط التلفون.

وأفاد رئيس مجلس الطيرة المحلي على لسان مدير مصلحة التلفون لمنطقة الساحل ان مناقصة بهذا الخصوص سوف يعلن عنها في الشهر القادم لتنفيذ اعمال حفر ومد خطوط ارضية لشبكة التلفون، من شأنه ان تلبي حاجة كل وحدة سكن في البلدة. اذ ان مركز مجمع التلفونات في الطيرة يضم (٢٥٠٠) خطا تلفونيا، اي ضعف عدد الطلبات التي تقدم بها السكان.

ومن ناحية اخرى، افاد موظفو شركة «بيزك» في رعنانا بأن ربط خطوط التلفون بالبيوت سوف يتم في بداية شهر نيسان المقبل.

منطقة عكا الحزبية تُعلن «حالة استنفار» استعداداً للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي (٩/٢٦)، اجتماعها الدوري الخاص بالبحث في التحضيرات للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ترأس الاجتماع ناصيف عثمان وقدّم البيان السياسي والتنظيمي والتلخيصي، الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة.

وجرى نقاش حيوي أكّد المشاركون فيه على ضرورة زيادة وتكثيف النشاط وتجييعه استعداداً للمؤتمر العشرين للحزب. وتقرر اعلان الفترة القادمة، حتى انعقاد المؤتمر، فترة طوارىء خاصة واستنفار لجميع قوى الحزب. وجرى التأكيد على دور المسؤولين الحزبيين.

واتخذ الاجتماع مجموعة قرارات منها : ● استنكار تصعيد القمع في المناطق المحتلة والهجمة الاستعمارية الرجعية على المنطقة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية عن طريق المخططات الامريكية ● الاحتجاج على السياسة الموجّهة ضد جماهير العمال في اسرائيل وعلى خنوع قيادة الهستدروت المعراخية لإملاءات الحكومة ● العمل بشكل مكثف لرفع المستوى الفكري والعملي لأعضاء الحزب في فروع المنطقة وزيادة العضوية والاشتراكات في منشورات الحزب وإنهاء الحملة المالية على شرف المؤتمر ● تحية ودعم فرع جديدة في مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية ● التضامن مع أهالي البقيعة في دفاعهم العادل عن أرض المحفرة والمقبرة ● زيادة العمل بين الجماهير اليهودية وضد العنصرية وإرسال التحيات الى المجلسين، البلدي والعمالي، في غبعتايم على تصديهما لكهانا وأتباعه.

افتتاح معرض في حيفا

«فنانون ضد الفاشية ـ ٤٠ سنة للانتصار على ألمانيا النازية»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يفتتح في قاعة «الأوديتوريوم» ابيت روتشيلد) في حيفا، في الساعة السادسة من مساء اليوم، الاثنين معرض الرسومات البلاستيكية، «فنانون ضد الفاشية ـ اربعين سنة للانتصار على المانيا النازية»، الذي بادرت الى اقامته اللجنة الشعبية الاسرائيلية لاحياء مرور (٤٠) عاماً للانتصار على النازية وقسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا.

وسيتحدث في الافتتاح القائم باعمال رئيس بلدية حيفا، شمعون روديك، والمدير الفني لمسرح حيفا، يهوشواع سوبول، والممثل المسرحي ايلان توران.

ويشارك في هذا المعرض (٩٠) فناناً من مختلف انحاء البلاد. كما سيقام داخل المعرض معرضا مصغر لتوثيق الحرب العالمية الثانية.

وكان المعرض اقيم في تل ابيب واستمر لمدة اسبوعين ولقي نجاحا وتجاوبا باهرين.

وجاءنا ان مواعيد افتتاح المعرض ستكون يوميا بين الساعات ٤,٠٠ ـ ٧,٠٠ مساء، وفي أيام السبت من ١١,٠٠ ـ ١,٠٠ ظهراً ومن ٤,٠٠ ـ ٧,٠٠ مساء.

تشييع جثمان فاضل في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة في دالية الكرمل، يوم السبت ٨٥/٩/٢٨، جثمان المرحوم معروف حمادة (٧٠ عاماً) الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دالية الكرمل الى أهل الفقيد وانجاله بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية

الى الرفاق عبد الله وسيف محمد تايه ويحيى متاني وصالح خلف والى عموم آل تايه في قلنسوة بوفاة المأسوف على شبابه.

عزالدين محمد تايه

أعضاء الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ طمرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك اليوم، الاثنين ١٩٨٥/٩/٣٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

الحزب الشيوعي ـ اكسال

* على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٩/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق عمر دراوشة. المحاضر: سالم جبران

تهانينا

* الى الدكتور عبد الكريم أبو راس وزوجته بالمولود البكر «حسام».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

* الى الاخ ابراهيم شوبكي بالمولود البكر «عبد الرحيم» وألف مبروك.

جميل أحمد ابو بكر ـ جت، المثلث

* الى عفاف أحمد مرعي بمناسبة الخطوبة.
* والى عبد محمد عبد الرازق حاج وعروسه بالزواج.
* والى كميليا داود وعريسها بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

* الى سليمان سليم سويد وعروسه عفيفة بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

* الى وليد زريق وزوجته جانيت بالمولود البكر «كرم». نتمنى له السعادة في ظل والديه.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

* الى محمد حبيب الله وخطيبته هيفاء بالخطوبة، مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
* والى المهندس منذر حبيب الله بمناسبة تخرجه وافتتاح مكتبه في عين ماهل.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عين ماهل

* الى نايفة حسين مريسات وعادل محمود مريسات بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

* الى جميل شوفاني وعروسه رحيل بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

* الى فهمي أبو خيط وزوجته: أجمل التهاني بالمولودة الجديدة.
* والى تغريد عصمت شبيطة تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيرة

«اجرامستان» ؟!

في الرابع من أيلول الجاري جرى تنفيذ جريمة إسقاط طائرة مدنية أفغانية، وهي في رحلة داخلية وعلى متنها ٥٢ مواطنا أفغانيا. وقد قتلوا جميعا، وبينهم الأطفال والامهات، بعد اصابتها بصاروخ أرض ـ جو أمريكي الصنع من نوع «ستينجر» أطلقته عصابات «الروشمان»، المعادية للشعب والسلطة الشرعية الأفغانية والمسماة زورا بمنظمات «الثوار المسلمون». وهي تعمل بايعاز وإرشاد وتبني المخابرات المركزية الأمريكية والسلطات الباكستانية، التي وفرت لهم القواعد العسكرية ومعسكرات التدريب للانطلاق منها الى داخل الأراضي الأفغانية لتنفيذ الجرائم بحق الشعب المسالم وانجازاته التي حققها وآماله المستقبلية التي ستتحقق بفضل النظام السياسي الاجتماعي الجديد الذي دشنت انطلاقته ثورة نيسان في العام ١٩٧٨. وكذلك بفضل الدعم الأممي، الشامل والمتعدد الجوانب، غير المشروط من قبل المنظومة الاشتراكية وفي المقدمة منها الاتحاد السوفييتي الجار المخلص لجيرانه الأفغان.

الجريمة تمت والضحايا دفعوا الثمن. لكن أين ردود الفعل؟ أين العالم «المتنور»؟ أين الصحافة «الحرة»؟! أين الضجة التي قامت بعد أن بعثت الولايات المتحدة بطائرة مدنية كورية محملة بالابرياء كغطاء للتجسس على أكثر المراكز حساسية في الاتحاد السوفييتي؟ وفي حينه اضطر الاتحاد السوفييتي، أمام رفض قائد الطائرة لا الانصياع ولا حتى التعريف بنفسه ولا شرح الظروف التي أدت بطائرته خرق المجال الجوي السوفييتي وتحديداً ذلك المجال الواقع فوق مواقع غاية في السرية، اضطر الى استعمال القوة لمنع الطائرة ومن بعثوها من تحقيق أهدافها التجسسية، التي كانت، لو تحققت، لكلفت ثمنا باهظاً من الأرواح البريئة اضعاف العدد الذي أجرمت الولايات المتحدة بإرساله كطعم لتحقيق مآرب الادارة الأمريكية في توتير الوضع الدولي ودفعه الى حافة خطر الحرب.

أين؟ ومليون أين؟ نطرحها بعد أن تبين ان ما جرى في افغانستان، قبل حوالي أربعة أسابيع، مرت عليه الجهات التي نطرح أمامها الأسئلة وكأنه «لا مين شاف ولا مين دري» ولم تمر عليه حتى مرور الكرام ولا حتى من باب «رفع العتب» الاعلامي!!

من الطبيعي أن نشير الى مسؤولية منفذي الجريمة المباشرين من مرتزقة المخابرات الأمريكية والنظام الباكستاني، والذين ينفذون يوميا أسفل الأعمال التخريبية الهمجية. ان الشعب الأفغاني، بتجربته الخاصة وحسه الطبيعي، أدان هؤلاء. وعليه فهو يسميهم «الدوشمان» أي الأشقياء أو الزعران. هؤلاء الذين فشلوا في مواجهة الجيش الشعبي الأفغاني، حامي البلاد ونظامها وانجازاتها، في المعارك المكشوفة ومعركة كسب الجماهير. فأخذوا يصبون نار حقدهم على الناس الأبرياء. والا فكيف نفهم اقدامهم على تنفيذ جريمة اسقاط الطائرة المدنية وقتلهم لـ ٥٢ من أبناء شعبهم.

ورغم ذلك فقد أشار أقارب ضحايا هذه الجريمة المروعة، في رسالة احتجاج وجهوها الى مجلس الشيوخ الأمريكي، الى المتهم الأساسي والرئيسي وراء تنفيذ هذه الجريمة وغيرها. وقال الأقارب الى شيوخ الولايات المتحدة: «انكم تدعون حماية الحرية والدمقراطية وبنفس الوقت تستهترون بها بفظاظة. ففي البداية تقدمون أدوات القتل الفتاكة لمرتزقتكم ثم «تعزون بوفاة الضحايا» (حتى هذا لم يفعلوه بعد الحادثة الاخيرة ورغم مرور حوالي الشهر على ارتكاب الجريمة ر.ن)، وهذا لا يمت بصلة الى قضية حقوق الانسان والعدالة، انتم الذين قد متم لاعداء الثورة الافغانية الدولارات والصواريخ»

اذن فالمسألة لا تتوقف على حادثة واحدة. انما نهج وطريق وسياسة مدروسة بعيدة المدى والهدف. ولا تتوقف حتى على ارادة «الدوشمان» انفسهم. فقرار الادارة الامريكية، وهنا لا يوجد فرق بين ريغن ومجلس شيوخه، تخصيص ٢٨٠ مليون دولار لتسليح «الدوشمان» وكذلك اقرار برنامج تسليح الباكستان، الذي حول اراضيه المحاذية للحدود مع افغانستان الى دويلة دوشمانية ولنسمها دو، شمانستان او على الاصح اجرامستان اي بلاد الاجرام. فكلمة ستان بالافغانية والفارسية والتركية تعني بلاد.

وكانت صحيفة هندية نشرت عن حياة زعماء «الاجرامستان». وقالت انهم يعيشون في فيلات فاخرة مفروشة بالسجاجيد الايرانية ومزودة باجهزة التكييف الامريكية ـ الخ. وتقول الصحيفة انهم يدفعون مقابل هذا البذخ والترف للمخابرات الامريكية عن طريق تنفيذ الغارات اللصوصية الاجرامية على الاراضي الافغانية.

وتستطرد الصحيفة في القول وتضيف حقيقة وجود «الاجرامستان»، حيث التدريب والاستعداد للغارات وتتمتع «الاجرامستان» هذه بالحماية العملية. رغم تعسف قادتها وعقابهم وفق مشيئتهم لجميع من يحاولون الفرار من اراضي «الاجرامستان» بعد اكتشافهم لحقيقة الاضاليل والدعاية الكاذبة بالدفاع عن الاسلام والمسلمين واستقلال افغانستان عن «الدب الروسي المحتل».

وتشير الصحيفة الى انه كثرت في الاونة الاخيرة المناوشات المسلحة بين الدوشمان وبين السكان الباكستانيين، الذين اتعسهم الحظ فجاءت «الاجرامستان» فوق اراضيهم. وتفيد الانباء ان «الدوشمان» يرتكبون الموبقات بحق هؤلاء السكان.

ورغم كل ذلك يبقى هؤلاء «الدوشمان» يحظون برضى وعطف السلطات الباكستانية لانهم السبيل الوحيد لتلقي المساعدة العسكرية والمالية من الولايات المتحدة ومن يدورون في فلكها في دول الغرب المتنور!

ومن هنا يتضح الامر وتظهر الحقيقة بان «الاجرامستان» هي في الواقع صناعة غربية مع شعار «ميد إن يو اس ايه». ووظائفه ليست فقط محلية. وعليه فالمعادلة واضحة في توجيه اصبع الاتهام الى «رأس الحية» الاكبر. وتكون الاجوبة واضحة لماذا ترسل الصواريخ المتطورة بالمئات والدولارات الخضراء بالملايين ولماذا ترتكب الجرائم والموبقات ويكون اسقاط الطائرة المدنية كأنه لم يكن ويخيم على الجريمة صمت رهيب.

ومن هذه الحادثة تتضح الصورة بجلاء اكبر لحقيقة هذا اللعب الدنيء على «اوتار» الاسلام المرفق «بتغطية» اعلامية عن انتصارات «الثوار المسلمون» على القوات الافغانية والسوفييتية وكذلك اختلاق اكاذيب عن خلافات ونكسات داخل افغانستان.

● رائد نصر الله ●

نماذج من فن التنكيل والاذلال الاسرائيلي في مدينة الخليل

● إرغام شاب، تحت التهديد بالسلاح على تقبيل عجوز أمام زوجها ● وضع بردعة حمار على كاهل شيخ عجوز وارغامه على السير في الشوارع ● ارغام مجموعة من الشبان على الركض لمسافة كيلومتر ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتناقل أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بسخط وحنق بالغين، الانباء عن عمليات التنكيل والاذلال التي يمارسها الجنود الإسرائيليون ضد الاهالي العزل، شيوخاً ونساء وشباناً واطفالاً، بتلذذ ساديّ قل مثله.

ونقل شهود عيان، قضوا هذا الاسبوع عدة ايام في مدينة الخليل، شهادات تقشعر لها الابدان عما يمارسه الجنود ضد الاهالي. وفيما يلي بعض من «فن» التنكيل السادي الاسرائيلي في مدينة خليل الرحمن :

● فرقة من المظليين تصادف شيخاً، في السبعين من العمر يسوق حماراً على كاهله بردعة (جلال). الجنود يضعون البردعة على كاهل الشيخ العجوز ويأمرونه، مهددين باسلحتهم الرشاشة، السير في الشارع ورأسه مطأطأ ويهددونه ان لا يلتفت الى الخلف. الشيخ العجوز يواصل السير حتى يصادفه عدد من المواطنين الذين يعرفونه، يسألونه عن هذا التصرف «الجنوني» فيشير اليهم الى الخلف، الى حيث يظن الجنود الذين كانوا قد اختفوا.

وسئل الشيخ، فيما بعد، عن هذا الحادث الذي يندرج في اطار حملة ارهاب نفسي يشنها الجنود الاسرائيليون. فتمنع الشيخ عن الكلام وعلى محياه تنفجر ملامح الصدمة.

● الجنود الاسرائيليون يبحثون عن فريستهم، ليفرغوا فيها ساديتهم البهيمية. يمسكون بعجوزين زوجين يرغمونهما على الجلوس ويرغمون شاباً، مهددينه بالسلاح، على تقبيل الامرأة العجوز امام ناظري زوجها.

● الجنود الاسرائيليون يواصلون البحث عن الفريسة. فيصادفون مجموعة من الصبايا المحافظات (اللواتي يلبسن وفق الشريعة الاسلامية). الجنود يرغمونهن، تحت التهديد بالسلاح، على فتح الجزء الاعلى من اللباس بحيث يتعرى الشق العلوي من الصدر. وذلك بحجة التفتيش.

● مجموعة من الجنود الاسرائيليين ترابط في موقع «جدران الشلودي» في سوق الخضار، الذي تتحين سلطات الاحتلال وسوائب المستوطنين الفرصة لتهويده. يحكي أهالي الخليل ـ منهم من كان شاهداً ومنهم من كان الضحية ـ ان الجنود الاسرائيليين يمارسون في هذا الموقع مسلسلات مثيرة من الضرب والاذلال وان القيم الانسانية تداس، يومياً، في هذا الموقع، تحت نعال الجنود الاسرائيليين.

● شاب من البلدة القديمة (القصبة) يفيد بان جنود الاحتلال داهموا منزله خمس مرات في يوم واحد وقاموا بتفتيشه بشكل استفزازي.

● الجنود الاسرائيليون يوقفون سيارة أجرة مليئة بالركاب، قرب حاجز على احد مداخل مدينة الخليل. وبعد تعرض البعض للضرب المبرّح يرغم الجنود جميع الركاب على الوقوف في المكان زهاء ساعة. وينصرف الجنود السيارة فارغة مما يضطر الركاب ـ بعد مسلسل التنكيل والاذلال ـ الى استئجار سيارة اخرى.

● مجموعة من الجنود تمسك شاباً وشقيقته. يأمرون الشاب، مهددينه بالويل والثبور، بان ينصرف. وما ان يمشي عدة خطوات، حتى يأمرونه بالعودة. ويكيلون له الاهانات بدعوى انه لا كرامة ولا شرف له لانه ترك اخته في صحبة جنود لم ير احدهم زوجته منذ عدة شهور.

● شيخ عجوز يحكي كيف ارغمه جنود على خلع قمبازه وعلى السير، جيئة وذهاباً، امامهم بلباسه الداخلي.

● مجموعة من الجنود ترغم مجموعة من الشبان على الركض مسافة كيلومتر واحد بين مدرسة «أسامة بن المنقذ» (التي يسيطر عليها المستوطنين) وبين مركز للجيش على مقربة من الحرم الابراهيمي الشريف.

هذا ويذكر أن قائد الاركان العامة للجيش الجنرال موشيه ليفي، كان منح، عشية يوم الغفران، «صك غفران» لمرتكبي هذه الممارسات. فأعلن انه تبين من التحقيق أن ما يمارسه الجنود الاسرائيليون يعتبر شذوذاً طفيفاً عن القواعد السلوكية في الجيش الاسرائيلي. ومن الواضح ان «صك الغفران» هذا لا يبيض صفحة ممارسات الجنود الاسرائيليين وانما بالعكس يدمغ «القواعد السلوكية» للجيش الاسرائيلي، «والذي لم يشذ عنها الجنود الا قليلا».

تفتيش المواطنين في الاراضي المحتلة

[خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة]

علي ناصر محمد :

الشرط الاول لحماية الحقوق الفلسطينية هو استعادة وحدة م.ت.ف

● عدن ـ استقبل الرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، أمس الاول، في عدن الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة بحضور كبار المسؤولين في القيادة اليمنية.

وأكد الرئيس اليمني في هذا اللقاء، أن الشرط الأول لحماية الحقوق الفلسطينية وتقرير المصير والاستقلال هو استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، على اساس البرنامج الوطني واتفاق عدن ـ الجزائر وإنهاء الانقسامات المدمرة على الساحة الفلسطينية.

انخفاض عائدات قناة السويس

● القاهرة ـ انخفضت عائدات قناة السويس، خلال السنة الحالية ١٩٨٤/ ١٩٨٥، بمقدار ٦٠ مليون دولار مقارنة بالسنة المالية السابقة. هذا ما صرح به محمد عزت عادل، رئيس هيئة قناة السويس لوكالة فرانس بريس، يوم الخميس الماضي.

ويذكر ان اجمالي رسوم المرور في القناة التي تم تحصيلها خلال السنة الاخيرة بلغت ٩٠٠ مليون دولار ... ٩٦٠ مليون دولار في العام السابق. و... لم يتحقق الهدف الذي وضعه المسؤو... القناة لزيادة الدخل منها الى مليار دولار.

وستزداد رسوم المرور في القناة، اعتبارا من أول كانون ثاني القادم بـ ٥٠٪. والجدير بالذكر أن أي قرار برفع رسوم المرور في القناة يتخذ عادة بعد مشاورات مع بعض الشركاء من بينهم الغرفة الدولية للملاحة.

استمرار المظاهرات ضد الطغمة في تشيلي

● سانتياغو ـ القى بوليس الطغمة الفاشية في تشيلي، يوم الخميس الماضي، القبض على عشرات الاشخاص، معظمهم من النساء والطلبة، كانوا يشتركون في مظاهرة مناهضة للطغمة الحاكمة في تشيلي في قلب سانتياغو.

واستخدمت قوات البوليس الهراوات والغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفرقة المتظاهرين، الذين كانوا يهتفون بشعارات ضد النظام الفاشي.

وتعتبر هذه أعنف أحداث تقع في تشيلي منذ يوم الاحتجاج الاخير ضد الحكومة الفاشية، الذي جرى تنظيمه في الرابع من هذا الشهر، والذي انتهى بمصرع عشرة أشخاص.

تفاصيل جديدة عن العدوان الدموي على معتقلي سجن عسقلان

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ وجهت المحامية ليئا تسيمل ، أمس الأول ، رسالة الى رابطة حقوق الانسان في اسرائيل ونسخة عنها الى لجنة الداخلية البرلمانية شرحت فيها تفاصيل عن الهجوم الدموي الذي كانت شنته قوات كبيرة من حرس الحدود على معتقلي سجن عسقلان ، قبل اسابيع .

وتضمنت الرسالة ما سمعته المحامية من اربعة من معتقلي سجن عسقلان الموجودين حاليا في مستشفى سجن الرملة وكانت المحامية قد زارتهم يوم ٢٦ الماضي . والمعتقلون الاربعة هم : محمد رياض الملاعبي وعمر القاسم وعبد الله سمهدانة ورشيد ابو شباك .

وكشفت المحامية ان محمد رياض الملاعبي (وكان حكم عليه بالسجن المؤبد وهو معتقل منذ ١٩٧٤) يعاني من كسر في أحد اضلاعه وجرح في رأسه نتيجة عدوان حرس الحدود . ويعاني الملاعبي ، منذ سنوات عديدة ، جملة من الامراض العصبية ومن القرحة .

ونقلت المحامية تسيمل عن المعتقلين الذين التقتهم انهم تعرّضوا للضرب المبرّح كذلك خلال نقلهم في السيارات الى مستشفى سجن الرملة وداخل هذا السجن ، في حين كانت أرجلهم وأيديهم مقيّدة وعيونهم معصوبة . وكشفت انه من بين المعتقلين الذين تعرضوا للضرب ايضاً ، داود حجيج وطلال ابو ستيتيان ، الذي تعرض للضرب المبرّح في حضور مدير سجن عسقلان

واضافت تسيمل ان المعتقل كريم يونس (من عرعرة) تعرّض هو الآخر للضرب الوحشي ولا يعرف حتى الآن شيء عن مصير .

وقالت المحامية تسيمل في رسالتها ان المعتقلين لم يحظوا حتى بتغيير ملابسهم المبللة بالغاز الذي تعرّضوا له . كما لم يحظوا في احسن الحالات الا بعلاج جزئي ولا يزالون معتقلين في زنازين انفرادية .

أموال النفط العربي تتدفق على احتكارات الأسلحة الغربية

● لندن ـ عن و.ص.ف ـ وقع كل من مايكل هيسلتاين، وزير الدفاع البريطاني، والأمير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، على اتفاق تبيع بموجبه بريطانيا للعربية السعودية ١٣٢ طائرة مقاتلة وقطع غيار بما قيمته ٤ مليارات جنيه استرليني.

وتضم هذه الصفقة ٤٨ طائرة «تورنادو» مقاتلة و٢٤ طائرة «تورنادو» اعتراضية و٣٠ طائرة «بي. سي. ٩» مخصصة لتدريب الطيارين!

أزمة دبلوماسيي المانيا الاتحادية

● بون ـ صرح جيرجن مويليمان مساعد وزير خارجية المانيا الاتحادية، يوم الخميس الماضي، في بون، بأن ١٢ دبلوماسياً من المانيا الاتحادية انتحروا منذ العام ١٩٨٣ لشعورهم بالكآبة.

ويشير تقرير العاملين في وزارة الخارجية الى أن جميع اعضاء السلك الدبلوماسي لالمانيا الاتحادية مصابون بحالة اكتئاب فيما يبدو.

ويشكو الدبلوماسيون من قلة اعدادهم في الدول النامية، والظروف المعيشية الصعبة التي يعانونها.

ويفيد التقرير انه في واشنطن اضطر أحد أعضاء السفارة ان يعمل كعازف هارمونيكا في ملهى ليلي لمواجهة الصعوبات المالية التي يعانيها، بينما يقوم آخر بقطع الاخشاب في الغابة في اوقات فراغه.

وتجدر الاشارة، الى انه في هذه السفارة وقعت ثلاث حالات انتحار واربع أزمات قلبية بسبب مشاكل مادية.

ذكرى رحيل ناصر العرب



● جمال عبد الناصر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حلت ، أمس (٩/٢٨) ، الذكرى الـ ١٥ لرحيل القائد العربي والزعيم العالمي جمال عبد الناصر ، الشخصية الشعبية الوطنية والمناضل الصلب ، الذي نذر نفسه وكافح حتى الرمق الأخير من أجل حرية وكرامة واستقلال الشعب المصري وغيره من الشعوب العربية سياسياً واقتصادياً .

لقد حققت حركة التحرر الوطني العربية ، في عهد عبد الناصر وبقيادته ، الانتصارات المتتالية في مواجهة دسائس ومؤامرات واعتداءات الامبريالية والصهيونية والرجعية على الرغم من الهزيمة المرّة في العام ١٩٦٧ .

وسارت مصر ، في عهد عبد الناصر ، شوطاً لا يُستهان به على طريق التطور اللارأسمالي . ووضعت ، بمساعدة الاصدقاء في الدول الاشتراكية ، أسس القطاع العام وبدأت عملية التصنيع وبُني السد العالي ونفذ مشروع الاصلاح الزراعي وانبعثت الحياة الثقافية . وتطلعت ابصار العرب ، في المشرق والمغرب ، الى القاهرة بحب وأمل واعتزاز .

وقدمت مصر عبد الناصر كل الدعم لثورة المليون شهيد في الجزائر وللثورة اليمنية وللشعبين السوري واللبناني في تصديهما للاعتداءات الامبريالية والاسرائيلية .

ورفع عبد الناصر قضية الشعب الفلسطيني عالياً واعتبرها قضية العرب الاولى وطرحها على جميع المنابر الدولية وقضى نحبه في خضم المعركة دفاعاً عن الشعب الفلسطيني بعد المجزرة التي ارتكبها الملك الاردني حسين بحقه في عمان في ايلول ١٩٧٠ .

وكان عبد الناصر من مؤسسي وزعماء حركة عدم الانحياز . وعمل على توحيد الدول النامية في جبهة متراصة للتصدي لمؤامرات الاستعمار والامبريالية .

ووطد عبد الناصر علاقات الصداقة والتعاون المتبادل مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . ويشهد له التاريخ العديد من المواقف المشرفة ، التي وقف فيها بكل شهامة الثوري ، مدافعاً عن الاشتراكية والاتحاد السوفييتي في مواجهة رياح الاكاذيب والاضاليل والتزييف التي عمدت الدوائر الامبريالية ، بمساعدة الرجعية العربية ، على نشرها لابعاد العرب عن أصدقائهم المخلصين .

توقف ضخ البترول من جزيرة «خرج»

● لندن ـ عن و.ص.ف ـ توقفت تماماً عمليات الضخ والشحن من محطة ضخ البترول في جزيرة «خرج»، منذ يوم الاثنين الماضي.

وتلقت حاملات البترول العملاقة، التي يصل عددها الى عشرة، التعليمات بعدم التوجه الى جزيرة «خرج».

ويذكر أنه منذ ١٩ أيلول الحالي، قامت الطائرات العراقية بغارات تكاد تكون يومية على هذه الجزيرة، مما أدى الى توقف ضخ البترول منها.

مسرح «الحكواتي» يقدم

مسرحية : «جليلي يا علي»

في نطاق مهرجان عكا ـ ١٩٨٥ وذلك اليوم، الاثنين ١٩٨٥/٩/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في «خان العمدان» ـ عكا القديمة

• كل من يحضر هذا الاعلان في يوم العرض الى صندوق المسرح في «خان العمدان» يحصل على تذكرة مخفضة.

■ تباع التذاكر ابتداء من الساعة ٦،٠٠ مساء في الليلة نفسها ■

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

هام

تدعو جميع الطلاب المسجلين للجامعة والذين رفضت طلبات قبولهم للدراسة بسبب امتحان التعبير بالعبرية، أن يتصلوا بها بأسرع وقت ويبلغوها بتفاصيلهم حتى تلاحق الموضوع لما فيه صالح الطلاب العرب.

كما تدعو اللجنة الطلاب الذين رفضت طلباتهم لمساكن الطلبة اعلامها بذلك.

يمكن الاتصال كتابياً او هاتفياً أو مقابلة أعضاء اللجنة في الجامعة.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا
حيفا: ص.ب. ٤٥١٦٠
ت: (٥٢٣٥٢١) ـ ساعات الصباح والمساء فقط.

OO أنوار كاشفة

المكسيك (الولايات المتحدة المكسيكية)

● المكسيك جمهورية اتحادية احرزت استقلالها في عام ١٨٢١. وهي تقع في القسم الجنوبي الغربي من امريكا الشمالية. ولها حدود مع الولايات المتحدة الامريكية وبيليز وغواتيمالا، كما تطل على المحيطين الهادئ، والاطلسي. وهي تتكون من ٣١ ولاية، ودائرة واحدة هي دائرة العاصمة. العاصمة مكسيكو.

المساحة ١٩٥٨،٢ الف كيلومتر مربع (بما في ذلك ٥،٥ الف كيلومتر مربع تعود الى جزيرتي غوادالوبي وسيدروس وغيرهما). في اواسط عام ١٩٧٨ بلغ عدد السكان ٦٦ مليونا و ٩٤٤ الف نسمة. يشكل سكان المدن ٦٤،٤٪ منهم (عام ١٩٧٧). متوسط كثافة السكان ٣٤ شخصاً في الكيلومتر المربع. ويكثر السكان في هضبة المكسيك والقسم الجنوبي من الساحل، بينما يقلون في شمال غربي البلد، وكذلك في المناطق الصحراوية وشبه ، الصحراوية والغابات الاستوائية. وباستثناء العاصمة والمناطق المحيطة بها فان الكثافة على أشد ما تكون (اكثر من ٨٠ ـ ١٠٠ شخص في الكيومتر المربع) في القسم الاوسط والاكثر ارتفاعاً من البلد (ولايات مكسيكو وموريلوس وتلاسكالا وبويبلا وغواناهواتا). وفي الوقت ذاته فان الكثافة في ولايتي كينتانورو (في شبه جزيرة يوكاتان) وكاليفورنيا السفلى تبلغ أقل من شخصين في الكيومتر المربع. اما الولايات الواقعة في الشمال الغربي والشمال (سونورا وتشيواوا ودورانغو وكاويلا) وولاية كامبيتشي في شبه جزيرة يوكاتان فان الكثافة فيها تبلغ اقل من ٨ اشخاص في الكيلومتر المربع.

وتتجه الهجرات الداخلية من المناطق الريفية الى المدن، وكذلك من المناطق الوسطى الى المناطق الشمالية حيث تتطور الزراعة المروية. ويتميز هذا البلد بالهجرة الواسعة منه. فسنوياً تهاجر عشرات آلاف المكسيكيين من العمال الزراعيين الى الولايات المتحدة الامريكية بحثا عن العمل، ويشكلون هناك حالياً أكبر مجموعة قومية.

تميزت المكسيك في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بالنسبة العالية للولادات (حوالي ٤٥ بالالف في السنة). أما فيما يتعلق بنسبة الوفيات فقد كانت عالية نسبياً حتى بداية الستينات، الا انها اخذت تنخفض بسرعة فيما بعد. وفي عام ١٩٧٦ كان النمو الطبيعي يعادل ٣٥،٥ بالالف حيث بلغت نسبة الولادات ٤٢ بالالف ونسبة الوفيات ٦،٥ بالالف. ومن عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٧٨ ازداد السكان، بغض النظر عن الهجرة الكبيرة من البلد، اكثر من ١٥٠٪، بينما ازداد عدد سكان المدن ٣٩٠٪. يعيش في العاصمة وضواحيها ١٨٪ من مجموع سكان البلد و ٢٨٪ من العدد الاجمالي لسكان المدن.

تتميز بين السكان المعاصرين في البلد ثلاث مجموعات سلالية تتصف الحدود فيما بينها بانها شرطية للغاية : المكسيكيون (٥٥ مليونا و ٩٥٠ الف نسمة او ٨٣،٦٪ من مجموع السكان)، والهنود الحمر الناطقون بالاسبانية (خمسة ملايين و ٥٠٠ الف نسمة)، والهنود الحمر المحتفظون بلغتهم وبقايا التقسيم القبلي العشائري (خمسة ملايين و ٢٠ ألف نسمة).

لقد تكون المكسيكيون بنتيجة اختلاط قبائل الهنود الحمر الاصليين بالفاتحين الاسبان، وفيما بعد بالمهاجرين الاسبان واحفادهم، وبالزنوج الى درجة اقل بكثير. ومن المتعارف عليه اعتبار ان البيض يشكلون في قوام المكسيكيين حوالي الخمس، والهجناء من الاسبان والهنود الحمر اربعة اخماس السكان. وفي الواقع، فان الدم الهندي الاحمر يجري في عروق غالبية «البيض»، بينما يوجد بين الهجناء الكثيرون من الهنود الحمر «الصافين». ويشكل المكسيكيون، شأنهم شأن الهنود الحمر الناطقين بالاسبانية، القسم الاساسي من سكان المدن وغالبية سكان المكسيك الشمالية والكثير من مناطق القسم الاوسط في البلد. وفقط في الجنوب وفي شبه جزيرة يوكاتان يشغلون اراضي اقل من الهنود الحمر.

ويعيش الهنود الحمر، كقاعدة، بمجموعات موزعة بين المكسيكيين وهم يشغلون عادة الاراضي الجافة، او الجبلية العالية غير الملائمة جداً لمعيشة الانسان.

ويتوزع الهنود الحمر في مناطق البلد الشمالية بمجموعات صغيرة بين السكان المكسيكيين الذين يشكلون الغالبية العظمى هنا. ويبلغ مجمل عدد الهنود الحمر في الشمال حوالي ١٥٠ الف شخص (٢،٢٪ من العدد الاجمالي للهنود الحمر في المكسيك). ويتوزع هنا قسم من الشعوب الهندية الحمراء من الاسرة الاتستيكو تانوانية (اباناغو، بيما، ياكي، مايو، فاروبو، تاراخومارا) وعدد من قبائل اسرة الخوكا السيو (كيمولي، كوكابا، سيري)، (اويعيش التلاپانك والتشونتال في جنوب المكسيك الى الشمال الشرقي من اكابولكو والى الجنوب الشرقي من اوخاكا)، وكذلك قبائل الالغونكين والكيكابو. وان كافة شعوب الهنود الحمر التي تعيش في القسم الشمالي من المكسيك هي قليلة العدد جداً ويتراوح تعدادها بين بضع مئات وعدة عشرات الآلاف من الاشخاص.

وفي المناطق الوسطى الأكثر كثافة بالسكان يتوزع الهنود الحمر في الارياف بين المكسيكيين. فهنا يعيش الاتستيك (مليون و ٣٠٠ الف نسمة)، وهم اكثر من يكونون في ولايات فيراكروس وموريلوس وغيريرو ومكسيكو. وتعيش في ولايتي خاليسكو ونايايت سلالات هندية حمراء صغيرة وقريبة من الاتستيك هي تيبيخوان وخويتشول وكورا.

ويعيش شعبان هنديان احمران كبيران من اسرة الماكرو اوتو مانغي هما الاوتومي (٥٥٠ الف شخص) والماساخوا (١٥٠ الفا) الى الشمال وجزئيا الى الغرب من مكسيكو. يقطن الشعب الاول ولايتي غواناخواتو وكيريتارو والقسم الغربي من ولاية ايدالغو والشمال الغربي من ولاية مكسيكو، ويعيش شعب الماساخوا في ولاية مكسيكو. وتعيش اربع سلالات صغيرة من هذه الاسرة ـ بامي، هونا، بوبولوك، ماتلاتسنيك ـ في ولايات غواناخواتو وكيريتارو وبويبلا. تعيش هذه الشعوب في عزلة نسبية وقليلا ما اختلطت بالاسبانيين، ولذلك فقد احتفظت بنمط حياتها التقليدي اكثر من بقية الشعوب الهندية الحمراء. ويتميز بمثل هذا الانعزال ايضا التوتوناك (٢٢٠ الفا) والهواستيك (١٤٠ الفا) والتيبيهوا (١٠ آلاف) التي تعود الى اسرة بينوتي وتعيش في ولايتي فيراكروس وبويبلا بالقرب من سواحل خليج المكسيك. ويتوزع بين مكسيكو وغوادالاهارا شعب التاراسكا (٨٠ الف شخص)، الذي يتكلم بلغة خاصة متميزة.

ويقطن في القسمين الاوسط والجنوبي من برزخ توانتيبيك شعبان هنديان احمران كبيران من شعوب جنوب المكسيك وهما الميشتيك (٣٥٠ الفا) والسابوتيك (٤٥٠ الفا) اللذان كانا قد اقاما حضارتين زراعيتين عريقتين. وتعيش معهما شعوب تربطها بهما صلة القرابة هي الكويكاتيك (١٥ الفا)، والاموسغو (٣٠ الفا) والتشاتين (٢٥ الفا)، والماساتيك (١٥٠ الفا) والتشيناتيك (٧٥ الفا) والتريك والتشوتشو. ويعيش التلاپانك (٣٥ الفا) والتشونتال (١٥ الفا) على ساحل المحيط الهادئ، بالقرب من اكابولكو وساليتا كروس. وتشغل القسم الشرقي بمجمله من جنوب المكسيك، وكذلك شبه جزيرة يوكتان، سلالات اسرة البينوتي واكبرها شعب المايا (٦٥٠ الفا) الذي يتركز بالكامل في شبه جزيرة يوكتان. ويتوزع بمحاذاة الحدود مع غواتيمالا في ولاية تشياباس التسيلتال (١٠٠ الفا) والتسوتسيل القريبون منهم (١٥٠ الفا). وتقطن هنا، وكذلك في ولاية تاباسكو، الشعوب القريبة للمايا : تشول (٧٠ الفا) ومامي (٤٠ الفا) وتشونتال (٣٠ الفا) وتوخولابال (١٥ الفا) ولاكاندون. وان هؤلاء الاخيرين الذين يبلغ عددهم بضع مئات الاشخاص يعيشون بصورة منعزلة تماما ويعتبرون الشعب الاكثر تخلفاً على الاطلاق بين الهنود الحمر في المكسيك.

اما المتحدرون من اوروبا وامريكا في العقود الاخيرة (الإسبان ـ ١٠٠ الف، والكاتالونيون ـ ٣٥ الفا والغاليسيون ـ ٣٠ الفا والايطاليون والفرنسيون والغواتيماليون ـ ١٠ آلاف لكل منهم، وامريكيو الولايات المتحدة ـ ١٠٠ الف، واليهود ٥٠ الفا، والانجليز ـ ٢٠ الفا، والباسك ـ ٢٠ الفا، والالمان ـ ١٠ آلاف) وكذلك الصينيون (٥ آلاف)، واليابانيون (١٠ آلاف)، فهم يتركزون في المدن الكبيرة وفي مكسيكو على الغالب.

اللغة الرسمية هي الاسبانية. وفي اللهجة الدارجة المكسيكية الكثير من الكلمات القديمة والمقتبسة من لغات الهنود الحمر وخاصة من لغة الاتستيك. وفي اللغة الاسبانية المستخدمة في شبه جزيرة يوكتان يوجد الكثير من الكلمات المقتبسة من لغة المايا، بينما توجد كلمات مقتبسة كثيرة من لغتي التاراخومارا والياكي في اللغة المستخدمة في شمال المكسيك. وتتكلم غالبية الهنود الحمر بلغاتهم (ويبلغ العدد الاجمالي للمتكلمين بهذه اللغات حوالي ٨٪ من سكان المكسيك)، الا ان الكثيرين منهم يعرفون الاسبانية ايضا، وان لغة الاتستيك هي الاكثر تطوراً بين لغات الهنود الحمر.

(عن كتاب «سكان العالم» من إصدار «دار التقدم» في موسكو ١٩٨٣)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

«اليوم» لا تجد «قول هعام»

في ١٨ ايلول نشرت جريدة اليوم في باب «بين القارىء والمحرر» رسالة بعث بها «نوري المعذب» من أور يهودا ويقول فيها انه غير حزبي ويسأل: لماذا لا تذكرون شيئاً من جريدة «قول هعام» في باب «قالت الصحف المحلية»، في حين انكم تأخذون من جميع الصحف العبرية بدون استثناء. وثانياً، لم أر في جريدتكم أبواباً تفيد العمال وتخدم مصالحهم، ولا تسمع حق ولا كلمة واحدة لصالح هؤلاء العمال في حين ان جريدة «الاتحاد» تعمل ذلك.

وأجابت «اليوم» فقالت:

«جواب السؤال الأول يا نوري هو ان الجريدة المذكورة «قول هعام» لا تصلنا دائماً. وأما سؤالك الثاني، فأنت مخطىء فيه. فكثيراً ما تعالج جريدة اليوم مشاكل العمال وعلى اقل تقدير في باب «بين القارىء والمحرر».

هل «قول هعام» في نيويورك ؟

وفي ٢٥ أيلول عادت جريدة اليوم الى معالجة هذه المسألة ونشرت رسالة من أديب عبدالله ابو رحمون من عكا القديمة وفيها:

«ثانياً، سألكم السيد «نوري المعذب» وأنا من جماعته أي لست حزبياً - سألكم لماذا لا تنشرون شيئاً من جريدة «قول هعام» في باب «قالت الصحف المحلية». وكان جوابكم سلبياً أو بالأحرى مضحكاً جداً اذ انكم تقولون أن الجريدة لا تصلكم.. اني متأسف جداً ان أقرأ مثل هذا الجواب. فهل جريدة «قول هعام» تصدر في نيويورك ؟

● **ملاحظة محرر «الاتحاد»**

الى القارئين نوري المعذب وأديب عبدالله أبو رحمون.. لقد عالجنا أسباب عدم الاقتباس من جريدة «قول هعام» و «الاتحاد» في «اليوم» في عدد الثلاثاء الماضي. فنقترح عليكما قراءته ان أردتما.

● **الى «اليوم»**

هل تريد هيئة تحرير «اليوم» ان نزودها «بقول هعام»؟ وهل ستقتبس منها اذا فعلنا ذلك؟

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/٢٧)

كيف تجلت الأخوة بين العمال العرب واليهود

قلنسوة - لمراسل الاتحاد - بتاريخ ٦٠/٩/١٥ تسلم ما يقرب من ثلاثين عاملاً عملهم حسب القطعة في حقول القطن التابعة للكيبوتسات، أي بالمقاولة والاتفاق مع مسؤول العمل في القرية. وأما التسعيرة فكانت حسب قول المسؤول ١٧ - ١٨ أغوره للكيلو وأجرة سيارة نقل العمال على حساب العمال (ليرة واحدة عن كل عامل).

وفي اليوم الأول من بدء العمل حضر المسؤول ومعه سيارة فيها ما يقارب (٣٠) عاملاً يهودياً بقصد طرد العمال العرب. غير ان تضامن العمال افشل هذه المؤامرة. فعندما رأى العمال اليهود اصرار العمال العرب على التمسك بحقهم في العمل قابلوهم بالتصفيق والهتافات الأخوية ورد العمال العرب عليهم بالطريقة نفسها.

ويطالب العمال العرب الآن بزيادة التسعيرة التي لا تتلاءم مع عملهم الصعب وبدفع نفقات السفر لهم.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/٣٠)

كلمة توفيق زياد في مؤتمر جنيف ٩ - ١٢/ايلول/١٩٨٥

المؤتمر الدولي - الإطار الوحيد لضمان السلام العادل والشامل والدائم

أيام ٩ الى ١٢ ايلول الجاري عقد في قصر الأمم في جنيف بدعوة من هيئة الامم المتحدة، مؤتمر المنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية حول «سبل ووسائل تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٥٨/٣٨ جيم الداعي الى عقد مؤتمر سلام دولي حول قضية الشرق الاوسط» باشتراك وفود من حوالي ١١٠ منظمات دولية غير حكومية من جميع انحاء العالم. وقد شارك في هذا المؤتمر وفد واسع من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، أحد المحاضرين الخمسة الأساسيين في الاجتماع العام للمؤتمر يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٩/١٠ وفيما يلي تنشر «الاتحاد» كلمته في الموضوع:

(١)

ما يميز التطورات الأخيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية هو الهجمة الامريكية المركزة المستمرة منذ عدة أشهر، والتي اشتدت في الأسابيع الأخيرة متخذة شكل «مهمة ميرفي».

ويحاول البيت الابيض والحكومة الاسرائيلية وبعض الحكام العرب خاصة الملك حسين، عرض هذه الهجمة على انها مبادرة سلام امريكية. ولكن الحقيقة انها بعيدة كل البعد عن ان تكون كذلك. وهي لا أكثر ولا أقل من تحرك امريكي استعماري مركز يستهدف تصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين في السيادة القومية ودولته المستقلة وفرض الاستسلام عليه وعلى قيادته الشرعية والوحيدة: منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه الهجمة الأمريكية المركزة تجري على اساس الموقف الامريكي المعروف والرسمي (مشروع ريغن) ووسط التصريحات الرسمية المتتالية من الرئيس ريغن ووزير خارجيته، شولتس، وممثلين آخرين للبيت الأبيض القائمة على رفض مبدأ الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ورفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ودولته المستقلة ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، أو على الأقل تدجينها وتفريغها من كل مضمون وطني وخلال ذلك تعميق الصدع فيها وزيادة صعوباتها الداخلية.

(٢)

وواضح ان هذا التوقيت الامريكي لم يأت صدفة، بل انه مبنيّ على الصعوبات القاسية التي واجهت مسيرة شعب فلسطين ومنظمة التحرير والتي نشأت بعد الغزوة الاسرائيلية البربرية ضد لبنان وأبرزها: الخسائر الفادحة ونزيف الدم الفلسطيني الشديد، والصدع داخل منظمة التحرير من ناحية ومع سوريا من ناحية ثانية. وواضح ان اعادة الوحدة التامة داخل منظمة التحرير الفلسطينية ورأب الصدع مع سوريا على أساس استقلالية القرار الفلسطيني يجب ان يكون في رأس سلم الأولويات للقيادة الفلسطينية ولجميع اصدقاء الشعب الفلسطيني وقضيته. ان الولايات المتحدة وشركاءها يعتقدون ان اللحظة المناسبة قد واتتهم لاجبار القيادة الفلسطينية على الركوع وللاجهاز كلياً على حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولكن يجب ان نؤكد ان هذا الوهم، وان كان يحمل في طياته أشد الأخطار، فان مصيره ان يتبدد.

ان الهدف المباشر لهذه الهجمة المركزة (مهمة ميرفي) هو كسر احد الثوابت الفلسطينية الأساسية الا وهو مبدأ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ان كل ما يحيط بمهمة ميرفي وبالوفد الاردني - الفلسطيني المشترك يؤكد ذلك. فمن ناحية ترفض الولايات المتحدة كل لقاء مع ممثلي الفلسطينيين الا في إطار الوفد المشترك. ومن ناحية أخرى تصر بشكل لا يقبل حتى النقاش على ان تقوم هي باختيار هؤلاء الممثلين وان يكونوا «مقبولين» على حكام اسرائيل. اما بالنسبة للملك حسين فان كل تحركه، كما يعلن هو صباح مساء، يجري على اساس نظرية «انقاذ ما يمكن انقاذه» التي ليست سوى اعلان صريح منه لتبرير التراجع والسير في مخطط التصفية.

وعليه فان ما يجري هو: وضع الأسس لتنفيذ المرحلة الثانية من مخطط كامب ديفيد (مشروع ريغن) وهذه المرة باستعمال النظام الاردني واشراكه رسمياً في عملية التصفية. ان الملك حسين وقادة عرباً آخرين موالين للولايات المتحدة الامريكية ومخططاتها الاستراتيجية في المنطقة يكثفون اليوم أشد ضغوطاتهم على منظمة التحرير الفلسطينية لدفعها في هذا الاتجاه.

ان الاسلوب الذي تعتمده الولايات المتحدة لتصفية القضية الفلسطينية يقوم على أساس الاتفاقيات الانفرادية (سياسة فرق تسد المعروفة) أي أكل الكعكة الفلسطينية قطعة قطعة. بالأمس «كامب ديفيد» مع السادات واليوم «كامب ميرفي» مع الملك حسين، وكل ذلك على حساب الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. ولكن كما ان اتفاقات «كامب ديفيد» لم تأت بالسلام ولا بحل عادل للقضية الفلسطينية - التي هي جوهر الأزمة بل كانت دعوة لحرب عدوانية جديدة (اللبنانية)، فان اي اتفاق جديد مع الاردن في إطار «مهمة ميرفي» سيكون هو الآخر دعوة لحرب او لحروب جديدة ونكبة جديدة للشعب العربي الفلسطيني.

(٣)

ولكن الخطر لا يقتصر على ذلك. ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل يستغلون اطلاق اسم «مبادرة السلام» او «حملة السلام» على «مهمة ميرفي»، للتغطية على مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لأقسام من الجنوب اللبناني اما مباشرة بواسطة قوات اسرائيلية مقيمة او حرّة التحرك، أو غير مباشرة بواسطة جيش العميل انطوان لحد. والأخطر من ذلك استغلال ذلك للتغطية على الاعداد لحرب عدوانية جديدة تستهدف سوريا وكسر العمود الفقري لقوتها العسكرية، وبالتالي فتح كل الطرق لوضع الشرق الأوسط (بما في ذلك الفلسطينيون) على ركبتيه وتصفية التأثير السوفييتي في المنطقة ووضعها كليا تحت الهيمنة الأمريكية الاستعمارية. ان هذا المخطط هو قديم ويحلم به باستمرار حكام الولايات المتحدة واسرائيل وهم يترقبون اللحظة المناسبة لتنفيذه.

ان دور حكام اسرائيل يتجاوز نطاق القضية الفلسطينية وحتى نطاق منطقة الشرق الأوسط. لقد اختاروا ان يكونوا شركاء استراتيجيين لمخططات الولايات المتحدة. ان اتفاق التفاهم الاستراتيجي (١٩٨٢) وتصريحات الزعماء الاسرائيليين عن استعدادهم للمشاركة في مشروع حرب النجوم وبرامجهم في انتاج السلاح النري وغير ذلك من الأمور الشبيهة يؤكد هذا الأمر. إنهم يرون ان تقوّي الولايات المتحدة شرق أوسطياً وعالمياً وإضعاف الاتحاد السوفييتي، سوف يضمن لهم نجاح مخططاتهم في تصفية القضية الفلسطينية وفي التوسع على حساب شعب فلسطين والشعوب العربية الاخرى.

ولا بد من الاشارة الى ان هذه الهجمة الامريكية المركزة تتماشى مع السياسة الدولية العامة للولايات المتحدة التي تتميز خصوصاً في الفترة الاخيرة بالتراجع عن سياسة الانفراج والتركيز على العدوانية الساخنة في كل مكان.

(٤)

وإخلاصاً للحقيقة أشعر لزاماً عليّ ان اكشف عن خطأ شائع عند بعض الأوساط التي تعتقد ان قادة حزب العمل يرغبون حقاً في تحريك الوضع نحو السلام في المنطقة وأن العقبة امام ذلك هو شراكتهم مع حزب الليكود.

الحقيقة انه لا يوجد أي فارق جوهري بين الحزبين اللذين يحكمان اسرائيل: العمل والليكود. الفوارق بينهما هي التكتيك والصيغ، والاتفاق بينهما تام على الجوهر، على اللاءات الاسرائيلية الثلاث: لا انسحاب لحدود ١٩٦٧، لا حق تقرير المصير ودولة فلسطينية، ولا اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كالممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وغنيّ عن الذكر ان هذا يجعل اسرائيل دولة الرفض الوحيدة في المنطقة.

ومن ناحية اخرى فان حكومة اسرائيل، حكومة العمل - ليكود، تواصل استيطان المناطق المحتلة وتقوم بتشديد القبضة الحديدية والقمع الوحشي والعقوبات الجماعية وهدم البيوت والطرد من البلاد وتدعم عصابات المستوطنين الفاشية السائبة التي ترتكب أشد الجرائم.

ويوم أمس فقط اقرت الأكثرية في الكنيست (العمل - الليكود) بالقراءة الأولى القانون الذي أسموه «قانون منع الارهاب» الذي يستهدف تدمير جهود قوى السلام في اسرائيل.

وواضح ان هذه السياسة العامة لحكام اسرائيل تجلب أيضاً أشد الضرر لمصلحة شعب اسرائيل نفسه ومستقبله.

***

ان الحل للقضية الفلسطينية هو وحيد أوحد ولا حل سواه وهو إقامة السلام العادل والشامل والدائم، والطريق الذي لا طريق سواه للتوصل الى ذلك هو الانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وحق اللاجئين في العودة والاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعيا وحيداً.

وواضح ان هذا الحل يستند الى قرارات هيئة الامم المتحدة ومواثيقها. ان توازن القوى في المنطقة وفي العالم لا يسمح بفرض اية «تسوية» استسلامية. وخبرة الحروب المستمرة منذ ٣٧ سنة وخصوصا حرب الابادة اللبنانية ١٩٨٢ أثبتت ذلك. ان التجربة العالمية في التاريخ المعاصر تؤكد انه لا يمكن حل أية قضية قومية الا على أساس مبدأ حق تقرير المصير. وكل محاولة للالتفاف حول هذا المبدأ لن تؤدي بأصحابها الا الى باب موصود.

(٥)

أما بخصوص المؤتمر الدولي فانني أعرض الأمر على الوجه التالي:

١. كل النقاش حول المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية بإشراف الأمم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، اسرائيل ومنظمة التحرير (على أساس متساو) والدول الاخرى المعنية، هو في جوهره نقاش حول حل عادل او غير عادل. كل الذين يرفضون المؤتمر الدولي يفعلون ذلك لأنهم يرفضون الحل العادل ويريدون فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني. وكل من يريد حلا عادلا يرى في المؤتمر الدولي الإطار لذلك. ان الذين يرفضون المؤتمر الدولي يسعون الى «حل» بدون الاتحاد السوفييتي وبدون منظمة التحرير، «حل» معاد للشعب الفلسطيني ومصلحته القومية. انهم ينادون بترك الذئب والحمل وحدهما وفي هذه الحالة فان النتائج معروفة سلفا.

٢. ان المسؤولية الدولية في القضية الفلسطينية هي مسؤولية مباشرة وكذلك ارتباط هذه القضية بالوضع الدولي هو ارتباط مباشر، اذ انه لا يمكن تجاهل حقيقة ان الصراع حول القضية الفلسطينية يتأثر من الوضع الدولي والعلاقات الدولية ويؤثر فيها. وأكثر من ذلك فانه لا يمكن دائما حصر اي حريق او اي انفجار حربي في إطار الشرق الأوسط فقط بل من الممكن ان يتجاوز هذا الإطار الى ما هو أعم وأخطر وأنتم ترون اننا نعاني حرباً جديدة كل ٣ الى ٤ سنوات وكل واحدة منها يمكن ان ينتقل لهيبها خارج حدود منطقتنا. ولذلك فعندما تناضلون لإقامة السلام العادل فأنتم لا تناضلون لإنقاذ شعبنا ومنطقتنا فحسب، بل تنقذون بذلك شعوبكم وبلادكم أيضاً.

٣. مؤخراً نسمع تصريحات من ريغن وبيرس والملك حسين حول تصورهم عن المؤتمر الدولي تبرهن انهم يريدونه «مظلة» و «ختما مطاطيا» و «تأييداً دولياً» لاتفاقات تصفوية يجري التوصل اليها سلفاً وتعرض على مؤتمر دولي صوري حتى يباركها. يمكن لمن يشاء ان يعتبر ان هذه التصريحات جاءت تراجعاً شكلياً امام حملة الضغط العالمية ولكننا نحذر من أية أوهام يثيرها مثل هذا التراجع الشكلي الذي يأخذ من المؤتمر الدولي أسمه فقط بهدف رفضه ورفض مضمونه وجوهره.

٤. كل هذا يؤكد الضرورة في تطور حملة الضغط العالمية من قبل هيئة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المتمثلة في مؤتمرنا هذا والقوى العقلانية والرأي العام العالمي وقوى السلام لفرض فكرة المؤتمر الدولي وقرار الأمم المتحدة بهذا الشأن على حكام الولايات المتحدة واسرائيل لإقامة السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

● توفيق زياد ●

قال على رأى المثل .. يا مأمنه للأسعار .. يا مأمنه للميه في الغربال ....

محاولة ضبط الأسعار

ماتنساش تسأل لنا وانت في امريكا يا عسل الدولار بقى بكام عندهم ... اصله هنا بقى بـ ١٨٠ قرش

(عن «الأهالي» ١٩٨٥/٩/٢٥)

الحرب ليست بعيدة في السماء

● بقلم : يوئيل ماركوس ●

«مع أننا نختلف مع الكاتب، المحرر في «هآرتس» يوئيل ماركوس، في العديد من النقاط التي يطرحها في هذه المقالة الا اننا استصغنا نشرها كاملة وبلا اي تعليق كي نطلع قراءنا على بعض الاتجاهات والأمزجة السياسية في الصحافة العبرية والتي تعكس أمزجة في الشارع والرأي العام الاسرائيلي المرتبط بالسلطة او القريب من المؤسسة الحاكمة، لكنه يخاف استمرار الوضع القائم ويحذر من خطر الحرب المحتملة طالما استمر هذا الوضع».

أليس من المخيف والمرعب انه بعد حروب خمس، واحدة كل عشر سنوات.. ما نزال نعيش حتى الان على حرابنا. ويتحدث حكامنا عن حروب كامكانية واقعية ؟

مرعب أم غير مرعب. ولكنها الحقيقة. فرئيس الحكومة من جهة، ووزير الأمن من جهة أخرى يتوقعون امكانية حرب مع مصر وحرب مع سوريا ويحذران من هذا. ومع ان التحذيرين - التوقعين على الأصح يتحدثان عن موعد يبدو بعيداً الا ان تجربة الماضي تعلمنا، انها تكون ثملين حتى النهاية، اذا استهترنا بها.

توقعات من هذا النوع سرعان ما تحقق نفسها عاجلاً أم آجلاً. وتأتينا دائما على حين غرة تقريباً. وبعد حرب الأيام الستة بسنتين، وعندما كانت رؤوسنا في السحاب لشدة ثقتنا الذاتية، كان موشه ديان على قناعة من ان مصر لن تستطيع احتمال رؤيتنا طويلا نجلس على ضفة قناة السويس. واذا لم توجد تسوية تخرجنا من هناك فانها ستضطر الى شن حرب عندما ترى انها مستعدة لها.

ومن منا لا يذكر من لم تلتصق بطنه بظهره في يوم الغفران اياه قبل ١٢ سنة. عندما تحقق توقع - تحذير ديان، وفوجئنا كلنا، بما في ذلك ديان نفسه مفاجأة تامة.

وعلى هذا، فان من يقدر اليوم، انه في مرحلة ما في المستقبل، ستحاول سوريا، وبشكل مفاجىء، احتلال جزء من الجولان، وخلق وضع جديد كما فعلت مصر عندما استعادت قناة السويس. فانه لن يكون مخطئاً. وينبغي عدم الاستهتار في هذا الأمر الذي سيأتي يوماً. والمسألة مسألة توقيت فقط وعندما ترى سوريا ان الأمر مريح لها.

وفي الوقت نفسه لا ينبغي الاستهانة باقوال رئيس الحكومة الذي اعلن، ان الجمود في علاقاتنا مع مصر سيدفعها في نهاية الأمر للعودة الى حلقة الحروب مع اسرائيل. ويمكن الاختلاف مع فرضية رئيس الحكومة ان هذا الأمر متعلق بالوصول او عدم الوصول الى تحكيم حول طابا. وفي رأيي، ان اعادة طابا الى مصر لن تغير بشكل جدي الجمود مع مصر. وذلك لسبب بسيط وهو ان المشكلة بيننا وبين مصر، ليست طابا بل انعدام قدرة، او انعدام ارادة اسرائيل في توسيع السلام ايضا في القطاع الشرقي. وفقط بالتوصل الى تسوية مع حسين ومع الفلسطينيين يتوقف استمرار السلام مع مصر وتعزيزه. وفقط بهذا يتوقف، على قدرتنا، مرة والى الابد، في التخلص من الحروب التي تهددنا والتي لا يمكن منعها اذا استمر وضع الجمود.

ان الوقت في الجمود لا يعمل لمصلحتنا لاسباب ثلاثة :

أ) الشعب يعاني من تعب في المادة وتعب في الحديد. ومتى اذا لم يكن في يوم الغفران. نستطيع قول الحقيقة لأنفسنا وعن أنفسنا ؟ لقد تعب الجمهور من الحروب، وتعب من نزيف الدم الذي لا يتوقف. وتعب من الاستنزاف الذي يجد فيه الاجداد الذين حاربوا في حرب التحرير، يجدون انفسهم يشيعون جنازات احفادهم الضحايا. وآباء ظنوا ان حربهم ستكون آخر حروب اسرائيل يجدون ابناءهم في مقبرة ليفنشتاين.

لماذا نكابر ؟ ان حافة طاقة الجمهور على الاحتمال بدأت تضيق، وليس ذلك بدون سبب - كم من السنين، وكم من الأجيال يستطيع الشعب العيش على حرابه ؟

وهذا ربما هو السبب الاساسي، فلم نكابر ؟ والهجرة توقفت، والدولة في حرب اقتصادية تتدهور بألم فيها. وهذه النزاعات لم تتحسن، ولن تستطيع ان تتحسن مع الزمن.

ب) لا شك اننا نملك الآن سلاحا اكثر ونوعية لا يستهان بها. ولكنني لا اظن ان نوعية الجيش الاسرائيلي الآدمية، في تحسن. فالميزانيات في هبوط. والخدمة العسكرية لثلاث سنوات تشكل عبئا ثقيلاً على الشبان، وتقابل بعدم الرضى اكثر فأكثر، بل حتى هناك مؤشرات مقلقة من التملص المتزايد من الخدمة العسكرية، او على الأقل من لجوء في الخدمة الى الجزء المريح والقريب للبيت.

كل هذا، وغيره، من حقيقة ان كل رجل في اسرائيل حتى سن متأخرة، يخدم في الاحتياط خلال حياته ثلاث او اربع سنوات اضافية، والتي تشكل عبئا جسمانياً واقتصادياً صعباً، وادت بكثيرين طيبين الى تفكير دائم بمستقبل حياتهم وحياة اولادهم في هذه البلاد. ومثل هذه الاحساسات لن تتحسن كذلك مع الزمن.

ج) استمرار احتلال المناطق بدون ايجاد حل، هو قنبلة زمنية تتزايد تكتكات انفجارها. والمعطيات الاحصائية تشير الى انه يوجد اليوم في البلاد عرباً ابناء ١٦ اكثر من اليهود ابناء ١٦ وهذا الأمر هو ناقوس خطر. اذ انهم لا يتكاثرون بوتائر مذهلة وحسب، بل ان ميزات الجيل الذي ولد وكبر تحت الاحتلال الاسرائيلي، تختلف عن ميزاتنا. وهم، في الضفة الغربية يمكن ان يجعلوا حياتنا مريرة في البلاد، وان يحوّلوا الدولة الى بلفاست كبيرة او لبنان بنسخة اسرائيلية يقتل فيها الجميع، الجميع بدون امل التوصل الى حل. والاحتلال يدمر الجيش الاسرائيلي، ويفسد دولتنا الاخلاقية، وينمي اجساما متطرفة وعنصرية تشكل خطراً على الدمقراطية في الدولة، وعلى المدى البعيد - وهنا يكمن الخطر الحقيقي - يجر الدول العربية الى محاولة فرض تسوية سياسية على اسرائيل عن طريق مغامرة عسكرية عندما يحسبون اننا ضعفنا بما فيه الكفاية او اضطربت احوالنا بما فيه الكفاية. وهذه النزعات كذلك، لن تتحسن.

اننا نعيش الآن عملياً، بين فترتين. وقد انقضت ثلاثون عاماً حتى سلم العرب بقيام اسرائيل دولة مستقلة داخل العالم العربي. وكان الموقف الحازم، والاستعداد الدائم، والقدرة العسكرية اللامعة وبثمن الدم الكثير، هي التي اوصلتهم الى وضع اقتنعوا فيه انه لا يمكن تصفية اسرائيل. وانه يجب التوصل الى تسوية معها. وحتى دول متطرفة مثل السعودية وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، تفهم الآن ان اية تسوية ينبغي ان تكون الى جانب ومع اسرائيل. وكان السلام مع مصر بمثابة شق الطريق، وان لنا مصلحة في الاستمرار فيه وتوسيع عملية السلام في اتجاهات اخرى، من حيث ان هناك مكاناً لشكوك كبيرة، وللاسباب الثلاثة المذكورة اعلاه، ان الثلاثين عاماً المقبلة لن تعمل لصالحنا.

وبين الفترتين المذكورتين، الآن، في الاشهر القريبة في السنة او السنتين الحاليتين، انفتحت امامنا فتحة في السماء. الملك حسين يريد التوصل الى تسوية. ومثله ايضا منظمة التحرير الفلسطينية، والسعودية، التي كانت دائماً القوة الروحانية خلف ايديولوجية تدمير اسرائيل، تريد ان تضع حداً للنزاع عن طريق تسوية. ولمصر مصلحة في المحافظة على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة، واستعادة مكانتها في العالم العربي، لها ايضا مصلحة، وعندها الاستعداد لتوسيع السلام. وفوق كل شيء - علاقاتنا مع الولايات المتحدة لم تكن يوماً بأفضل مما هي عليه الآن، وهي، ما كانت تريد يوماً، كما تريد الآن، ان تكون طرفاً فعالاً في التوسط من اجل السلام.

وفي هذا الوقت الذي ليست الحرب فيه بعيدة في السماء، ويمكن بشيء من الشجاعة والمسؤولية يمكن التوصل الى منعها، والاقتراب في النهاية الى الراحة التي تستحقها جميعاً. فانه لمن الصعب التخلص من الشعور ان قيادتنا القومية قد فقدت عقلها ببساطة، وانها تلعب بمستقبلنا بحجر النرد.

(عن «هآرتس» - ٨٥/٩/٢٤)

نقطة نظام!

اين ذهبت ديون مصر؟!

مصر..

وهذا الرقم المثير لديونها (٤٤ مليار جنيه) وسؤال اكثر اثارة.. اين ذهبت هذه الديون؟ وفيم انفقت؟

لقد ترك عبد الناصر مصر ودينها لا يزيد عن أربعة مليارات جنيه.

أربعة مليارات لا غير وربما اقل.. بنى منها السد العالي وأقيم القطاع العام.. وتم تسليح الجيش... و..

في اربعة عشر عاما فقط.. أي منذ رحيله قفزت ديون مصر عشر قفزات حتى وصلت الى هذا الرقم المثير فأين ذهبت هذه الأموال ؟

لا يزعم احد ان هناك اضافة حقيقية لبنية الاقتصاد القومي.. فلا سد عالي جديد قد اقيم.. ولا مصانع جديدة ارتفعت بطاقة العام وإمكانياته.. بل العكس صحيح..

كذلك.. لسنا امام معركة حربية يمكن ان تستوعب هذه الارقام..

بل أيضاً.. العكس صحيح.. اذ يأتي هذا الرقم في وقت تنهار فيه المدارس على رؤوس ابنائها حيث لا تجديد ولا صيانة منذ الستينات.

وصلت ديون مصر الى ٤٤ ألف مليون جنيه في وقت تجمع فيه الدولة التبرعات لاقامة المدارس وتتحايل فيه على مجانية التعليم بفرض رسوم على عدد منها بحجة انها تجربة نموذجية.

وفي وقت.. تلغى فيه الدعم عن كثير من السلع الأساسية.

وفي وقت تعقد فيه اتفاقية صلح منفرد مع العدو الصهيوني لتخفيف الأعباء العسكرية.. وتهيئة الجو المناسب لاستقبال الرخاء القادم..

وأخيراً..

ترتفع ديون مصر الى هذا الرقم المثير في وقت تصل فيه الخدمات من طرق.. وصرف صحي.. و.. و.. الى حالة من انعدام الوزن بألا يسمح بالاستعمال الآدمي.

اذن.. اين ذهبت ديون مصر ؟

وماذا فعل الانفتاح بنا؟

بالانفتاح أصبحنا نستورد ثلاثة ارباع رغيف العيش.. وفي عصر الانفتاح وصل ثمن رغيف الخبز الى خمسة قروش.. والمعدل في الطريق عشرة قروش.

بالانفتاح زاد اعتمادنا على الخارج بما يقود الى التبعية وبمقارنة بسيطة بين حجم الديون وحجم الاستيراد في عصر الانفتاح تؤدي بنا الى نتيجة محدودة هي..

اننا نستدين لنستورد التضخم وندور في فلك الشركات متعددة الجنسية.

اننا نستدين لنصنع رواجاً لتكنولوجيا عفى عليها الزمن ونغتال الصناعة الوطنية..

اننا نستدين لنخلق عادات استهلاكية تقفز بنا الى المجهول.. وبور سعيد خير نموذج.

من هنا يمكن ان أقول..

ان تحقيقاً ما لا بد ان يجري وان يكون ذلك من خلال لجنة قومية متخصصة تدرس.. وتبحث.. لتجيب على سؤال محدد.. اين ذهبت ديون مصر؟ ثم..

تقدم تقريراً الى اصحاب الشأن وهو هنا الشعب المصري الذي سوف يسدد في النهاية هذه الديون..

● نجاح عمر ●

(عن «الأهالي» ١٩٨٥/٩/٢٥)

الملتقى الثقافي - دالية الكرمل

لقاء - الاثنين

(التوعية الطبية ودور الطبيب الإجتماعي)

احتفاءاً بصدور العدد الاول من مجلة «الحياة» الطبية، وتخريج ثلاثة أطباء من دالية الكرمل وعسفيا.

تدعوكم لحضور لقاء هذا الاثنين ٨٥/٩/٣٠ الساعة ٧,٣٠ مساء وهو بعنوان «التوعية الطبية ودور الطبيب الاجتماعي» يشارك فيه : ● الصيدلي محمد بدارنه - المحرر المسؤول لمجلة «الحياة». ● والخريجون : هشام روحانا - خريج كلية الطب في تشيكوسلوفاكيا، وسعيد فخر الدين، خريج كلية الطب في بئر السبع وفؤاد بصيص، خريج كلية الطب في «التخنيون».

يتضمن اللقاء نشرة أخبار ثقافية.



«اميلنا» كان الأب والمعلم الاول

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

لم تكن الصدف، التي قادتني مبكرا الى صفوف الحزب، وكنت في ابان نكبة شعبنا الفلسطيني في سنة دراستي الابتدائية الاخيرة. ووعيت ظروف النكبة، وفتشت عن الحزب ووجدته وكان ذلك في انتخابات الكنيست الثانية التي كان لنجاح فرع الحزب الشيوعي في الطيبة فيها صدى وتأثيرا عميقين على جمهور واسع من الشبان. وانضممت الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

وبانتقالي الى العمل في «مطعم قوت الكادحين» التابع للجمعية التعاونية لحزبنا في حيفا، انتقلت عضويتي الى الشبيبة في المدينة حيث تعمقت مفاهيمي. وفي حيفا تعرفت لاول مرة على رفيقنا الغالي الراحل اميل توما، وذلك من خلال المحاضرات التي كان يقدمها الى الحزب والشبيبة في حيفا. وكذلك من خلال مسؤوليته بصفته رئيس تحرير جريدة الاتحاد. وخلال اقامتي في حيفا لمدة خمسة اشهر، كان الرفيق اميل توما بالنسبة لي الاب الحنون، وكان يرشدني ويساعدني ويأخذ بيدي للمثابرة على الكتابة والمراسلة.

وعدت الى حيفا ثانية لانضمامي الى دورة دراسية لمدة اسبوع فيها، وكان رفيقنا الراحل مركز هذه الدورة التي كانت محاضرات في الاقتصاد السياسي والفلسفة الماركسية.

وكان يتوجه الى الرفاق المشاركين في الدورة بقوله، انكم ستكونون قادة لشعبكم، وكان ببساطة القائد المتواضع يريدنا ان نستوعب المادة، وان نسأل بدون خجل عما لا نفهمه، وكان يصر على انه لا يكفي ان نفهم الماركسية، بل علينا ان ننشرها بين الجمهور فنحن حزب الطبقة العاملة، وكان يبسط المحاضرات ويعيد مناقشتها معنا.

وفي نهاية الدورة، نظم لنا رحلة الى الكرمل الأشم، وامضى معنا أمسية جميلة، وكان شديد الاعجاب والحب لمدينة حيفا التي وصفها بأنها اجمل مدينة على شواطىء المتوسط. ومثل حبه لحيفا كذلك كان حبه لشعبه ولكل الشعوب، وكذلك لوطنه الذي احتضنه ترابه. لقد ترك لنا رفيقنا ذخيرة ثقافية لا ينضب معينها وستظل ذكراه مدى الدهر تعمر قلوبنا.

● منيب فهد الحاج ●

أيـهـا الـعـمـال!

(مهداة الى مخيم العمل التطوعي الثاني في جديدة)
(القيت في حفل افتتاح المخيم مساء الجمعة الماضي)

ايها العمال يا رمز النضال
غيركم من يحرس الاوطان من سود الليالي
ايها العمال هبّوا واسلكوا درب المعالي
وحدوا الصف تنالوا كل غال
فبعزم منكمو قد صحّ تفتيت الجبال
وبعزم منكمو قد هان تحقيق المحال
يا دعاة الحق في كل مجال
يا حماة الحق من ايدي الضلال
ايها العمال يا رمز النضال
غيركم من يُلبس الاوطان اثواب الجلال

- - - - - -

ايها العمال يا جند الكفاح
ملحُ هذي الارض انتم وتباشير الصباح
ايها العمال صونوا جبهة
سوف تبقى لكمو خير سلاح
وحدوا الصف وسيروا
وحدة الصف سبيل للفلاح
ايها العمال هبوا وانشروا راياتكم في كل ساح
واصمدوا في وجه فاشيّ حقير
ودّ لو تذروكمو ايدي الرياح

متطوعة

(من وحي العمل التطوعي)
صبية.. ظمأ ولظىً احمر
في كفها لان الحجر
أمنت شرّ العثار وعين الحسود
وتهادت في قيظ الظهيرة
تجني من الشوك زهوره
ومن الجرح الثمر
في قلبها تعب التعب
ما عادها كرب...
ريم على السفح
حيّ التراب ان تطأه
وحيّ الصبا ان لقاها
صار عبيرا
وماس في محياها
حيّ زندها الاسمر
ان لامست حجرا تكوثر
عربية العينين
تألق في خدها غلس
وفرعها العنبر
ألقت بهمها الى حفر السبيل
وقامت الى العمل الجليل
في كفها صار الحجر
جيشا وعسكر..

(اسامة ملحم - كفر ياسيف)

كلمات متقاطعة

* رقم (٢٤) *

	١	٢	٣	٤	٥	٩	٧	٨	٩
١									
٢									
٣								■	
٤					■				
٥		■							
٦		■							
٧						■			
٨									
٩		■							

● اعداد: وسام وحسين وجلال شحادة - طمرة ●

افقي:-
١) كاتب ومؤرخ فلسطيني راحل + حرف
٢) شاعر فلسطيني راحل
٣) جريدة يومية تصدر في حيفا باللغة العربية
٤) اسم علم مؤنث - عين
٥) مطربة مصرية راحلة
٦) عاصمة اوروبية (٤ احرف) + مدينة سورية
٧) حرف + ناعم الملمس - احرف مبعثرة
٨) أمير الشعراء + حرف
٩) سلاح ابيض (٣ احرف) + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني

عمودي:-
١) مدينة عربية في المثلث + للتأوه
٢) مدرس - عكس برد (بالعامية ومعكوسة)
٣) متماثلان + احد اشهر السنة (٤ احرف) + البارحة
٤) اداة نصب + كامل (٣ احرف) + ابق
٥) سارت على الارض (معكوسة) - يعيش في البحر (معكوس) + سمك بالانجليزية (معكوسة)
٦) اسم علم مذكر (٤ احرف) + للنفي - من الطيور
٧) بمعنى عتيق (معكوسة اربعة أحرف) + شجع (معكوسة ومؤلفة من حرفين) + وجد
٨) قوة حسابية - اسم علم مؤنث (٤ احرف) + للنداء
٩) جدار (٣ احرف) + انتهى + مكتب لنقل الرسائل (٤ احرف)

● حل لغز رقم (٢٣) ●

افقي:
١) احمد بن حنبل
٢) ليلى مراد
٣) خليل بيدس
٤) فؤاد - همس
٥) آت - يهين - رب
٦) ر ر ر - أ أ أ أ أ
٧) زكريا - منكس
٨) مع - تشتركون
٩) يورانيوم
١٠) اشيح - نادر

عمودي:
١) الخوارزمي
٢) حيل - تركعون
٣) فيلم - رر - رش
٤) ديلون - ينأى
٥) بهاي - جنوا
٦) نريدها - كي
٧) حاد - يأمرون
٨) ندمه - انتها
٩) مراكش
١٠) لويس باستير

ردود

○● الرسالة التالية وصلتنا من طالب عراقي يدرس في أحد الأقطار الاشتراكية:

الرفاق الأعزاء:

لم أتمكن من تزييت سلاحي بعد عبور النهر فقد انشغلت بتجفيف ملابسي وكان الوقت ضيقا جدا وكنت أتوقع بين اللحظة والأخرى انطلاق صوت الرفيق آمر السرية يقول... كفى يا رفاق. لقد انتهت الاستراحة تحركوا. عشرة أمتار بين الرفيق والآخر..! وشدتني رائحة الشاي وحديث عابر لم أمسك سوى أطرافه.

- أنه، يا رفيق، يفسر التاريخ بشكل بسيط وعلمي رائع!

- لا تقلق يا رفيق.. سوف تتسرب كتبه الينا عبر الجبال عن طريق القادمين

- من هو يا رفيق؟

وأجاب أبو مازن وهو يوزع الشاي:

- انه إميل توما من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبعد سبع دقائق تحركت السرية التابعة للحزب الشيوعي العراقي صوب مهمتها، وانتهى الحديث العابر بين المقاتلين، وكان كالعادة قصيرا ومشوقا. وانقضت بعده حفنة من السنين، وها هو القلب يخفق ويخفق بعد أن ودع الكثيرين من أحبته ورفاقه.. وما تزال تشهر السلاح بوجه الفاشية في العراق.

وفي أحد الأقطار الاشتراكية تعرفت على رفاق من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكانوا رائعين حقا. ودار الحديث في أحد الأيام عن مؤتمر وشخصيات. وكان الرفيق إميل توما هو الشخصية. وقلت للرفاق: بعد عودتكم من مؤتمركم ستتحدث عن إميل توما.

وبعد أيام قليلة تعرفت على الرفيق إميل توما من خلال قراءتي لكتابه الرائع «جذور القضية الفلسطينية» وعادت بي الذاكرة الى الجبال والقتال والعدس والقمل في العراق، والى ذلك الحديث العابر عن إميل توما، الذي يفسر التاريخ بشكل علمي وبسيط. وتندما تألمت لأن مثل هذه الكتب الرائعة ممنوع تداولها بين دجلة والفرات.

وعدت الى رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحصلت منهم على كتابين آخرين. حول الصهيونية، ودراسات في الاسلام، ولما عدت اليهم في المرة الثالثة صعقت لسماع خبر وفاة إميل توما.

لقد تعلمنا الحزن بعد أن ودعنا الكثير من أحبتنا في القتال.. كونوا على ثقة أيها الرفاق ان وفاة إميل خسارة فادحة للجميع. وكل ما أستطيعه الآن هو قراءة كل أعماله. هكذا تعلمنا في الحزب الشيوعي العراقي. وتساءلنا نحن أيضا لماذا استشهد فهد وسلام عادل؟ ونتساءل الآن لماذا «خان» إميل توما طبقته وانحاز الى فكر الطبقة العاملة وأصبح أحد أعلامها وأحد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هؤلاء المناضلين.. انهم في القلب حقا، وانه ليشرفنا أن نسير على دربهم.

○● وكتب الصديق بلال جبيلي - الناصرة الرسالة التالية مع بعض التعديل:

«تحية الى الأهل في المناطق المحتلة»

«تتصاعد في هذه الأيام حملة التنكيل البشعة ضد شعبنا الفلسطيني في الخليل وسائر المناطق المحتلة. ولا نستغرب هذا من حكومة المجازر التي فشلت في تحقيق أهدافها في القضاء على الشعب الفلسطيني في لبنان، لذلك حاول القضاء عليه في الخليل وفي المناطق المحتلة.

ولكن الأيام أثبتت أن شعبنا صامد في وجه الاحتلال ولن يركع أبدا لأنه شعب أصيل. ولن تستطيع أية قوة أن ترغمه على التخلي عن فرع زيتون أو حبة تراب من وطنه.

ونحن من هنا نشد على أيدي أخوتنا في المناطق المحتلة، ونقول لهم، نحن وأنتم على طريق النضال سائرون.

○● الصديقة مها نور الدين سرحان - مجد الكروم أرسلت لنا بعض الأمثلة الشعبية المعروفة ننشر بعضها لطرافتها:

● يا شايف الزول يا خايب الرجا ● رافق المخزي بخزيك. يقيم اللي فيه يحُطه فيك ● يا ما خذ القرد على كثر ماله، بيروح المال ويبقى القرد على حاله.

○● الصديقة ليلى داوود - دبورية

قرأنا قصيدتك «حلم العودة». ولا نزال تختلفين معنا على ضرورة المحافظة على مستوى معين للجريدة، وللشعر على السواء. ان عليك أن تقطعي شوطا طويلا في القراءة، شعرا ونثرا، حتى تستقيم لك اللغة. آملين أن تبقي على اتصال «بالاتحاد»، وان تكتبي لنا، على محاولتك في مواضيع أخرى تلقى نجاحا أكبر.

○● الصديقة ب. ح - طرعان

لم نر في قصيدتك «دمعة طفل» ما يستحق النشر. نعتذر. ونحثك على محاولة أخرى أكثر توفيقاً.

○● وبعث الينا الرفيق حسين محمد قعدان - جت المثلث رسالة قصيرة وأهزوجة لطيفة ننشرها فيما يلي:

تحية وبعد.

أكتب هذه القصيدة بعد انتهاء مخيم العمل التطوعي، وقد حانت لحظة فراق كفرياسيف بانتهاء المخيم ومرت أربعة أيام مثل لمح البصر.

كفرياسيف، كفرياسيف
صعب علينا فراقك
كفرياسيف بلدي
سبابك رايتهم حمرا
جينا من بعيد نشارك
مبروك عليك اليوبيل
إحنا كلنا خدامك
انت بلدي الثاني

رجالك أمضى من السيف
من كثرة إكرام الضيف
في الجليل الغربي
ملتهبة مثل الجمره
في مخيم أعمالك
وبده العمل الجليل
بنخدم على المدى الطويل
أيها البلد الجميل.

○● ويبدو أن الصديق يوسف محمد يوسف دعدوش - أم الفحم كان تعرض لشتم وتهديد شينبيق، وكتب الينا الرسالة التالية:

سأكتب في «الاتحاد» رغم ارهابكم

نعم لن يخيفني إرهابكم وضرباتكم وتهديداتكم الجبانة وشتائمكم السوقية لأمي وأبي وأختي وشعبي. وسأكتب في الاتحاد عن سناء محيدلي ورفاقها وعن كل الشهداء والأبطال وأرسل التحيات لجميع مقاومي الظلم والارهاب في جنوب أفريقيا وفي لبنان وفي كل مكان في العالم وفي اسرائيل، الذين يتصدون بأجسادهم لصد العنصرية والكهانية والارهاب الشينبيقي، وسأكتب لحبيبتي «الاتحاد» التي أنارت طريقي وتربيت على خطها وخط حزبها الوطني.

لقد طلبتم مني أن لا أكتب في «الاتحاد»، لأن طريق «الاتحاد» شائك. سأكتب الى «الاتحاد» وارادة الشعوب تقتلع كل الأشواك وكل أنواع الارهاب الجبان لكي تعيش بمحبة مع جميع الناس الشرفاء. وان ضربكم وتهديدكم لي علمني درسا كان علي أن أعيش طويلا لا تعلمه، وهو أن الانحناء أمام الارهاب لن يجدي أبداً. وأقول لمحبوبتي «الاتحاد» التي أصبحت جزءاً من حياتي وحياة أهلي، استمري.. ومن لا يعجبه ما تكتبين فليشرب البحر.

○ غبار الأيام:

كهانا: سأمحي جبعاتيم عن الخارطة!!
كل قوى السلام: ستمحى الكهانية من الوجود

تحولت مدينة جبعتايم يوم الاحد ٩/٢٢ الى متراس لصد الفاشي والعنصري كهانا ولمنعه من دخول جبعتايم بتشكيلة من جميع حركات الشبيبة في المدينة.

عشرون الفا من المعادين للكهانية يصدون كهانا بالكلمات التي تليق به وبأمثاله من العنصريين... مطر ينهمر عليه وعلى زبانيته من البيض الفاسد والحجارة والبندورة. تعبيرا عن سخط الجماهير المعادية للفكر الكهاني وفي حين كان المفروض في الشرطة ضرب دعاة العنصرية فانها ضربت «اليسار» اي القوى المعادية لكهانا.

شكرا لك يا مدينتنا الثالثة... شكرا لك يا ام الفحم الخالدة شكرا لجماهير ام الفحم والجماهير العربية.. التي علمت القاصي والداني كيفية الوحدة وكيفية رد العنصرية والعنصريين وجعلت من يوم صد الكهانية رمزا للنضال ضد العنصرية.

ان ما جرى في جبعتايم يثير فينا الاعجاب والتقدير تماما كما أثاره ما جرى في ام الفحم ولتحتفل جبعتايم بيوم صد العنصرية كل ٩/٢٢، كما احتفلت ام الفحم.

ولكن.. هل يكفي الصد، مع اهميته ؟.. هل يكفي ان نقف في كل مدينة وقرية ونمنع العنصريين من الدخول وتلويث الجو والبيئة في المستوطنات والمدن، وكيف يمكن ان نمحي الكهانية نهائيا من الوجود قبل ان يمحي كهانا جبعتايم عن الخارطة كما صرّح يوم صده ومنعه من دخول المدينة هل يكفي التثقيف للدمقراطية لوحده مع اهميته، وضرورة الاستمرار فيه هل يكفي ترتيب الزيارات للقرى العربية «داخل الخط الاخضر» مع ضرورة تكثيفها! وهل فعلا المشكلة الاساسية هي كهانا الشخص ؟ او كهانا الحركة السياسية الصغيرة، الهامشية!! هذه امور صغيرة في الواقع اذا ما قيست بالمشكلة الاساس وهي المستنقع الذي نبتت عليه الكهانية وهو الاحتلال واستمراره وتعذيب الفلسطينيين في المناطق المحتلة بواسطة «اليد الحديدية» وترك طلاب العزير رمانة دون غرف دراسية ودون ان تكتب عنها الصحف العبرية «والمتنورة». هي قضية تحقيق المساواة الكاملة للعرب في اسرائيل مع اليهود هي قضية إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وعندما تحل هذه القضايا نهائيا ستمحى الكهانية من هذه البلاد التي تتسع فعلا لليهود والعرب.

وستتسع ام الفحم وتنمو مدينة محبة واخاء... وتكبر جبعتايم رمزا للسلام والوئام والتفاهم.

لتعش ام الفحم وجبعتايم... ولتمحى الكهانية الى ابد الآبدين.

● ابن الخطّاف ●

□ على الماشي □

لئن فاتنا ان نهنئكم فأنتم في القلب

يوسف فرح - سخنين

قبل ان يكتشفوا كتاب السنابل ويعمموه كتابا مقررا في المدارس العربية، وقبل ان يخاطب الشاعر فيه الدولة الفتية «بعصمائه».

«نور تألق في سماء المشرق...»

وقبل ان يتساءل ذلك الشاعر تساؤل العارف:

«هل ذاك نجم في السماء مذنب...
«ام تلك اسرائيل...».

قبل ذلك ايضا كانت ثمة مدارس، وكانت الدراسة فيها تبدأ في ايلول. اما العطلة الصيفية فتبدأ في تموز.

وكانت بداية العطلة ونهايتها ترتبط ارتباطا وثيقا برأس جدتي، حيث كانت تعصب جبينها بخرقة من القماش اتقاء للصداع، ولا تفك تلك العصبة الا مع بدء السنة الدراسية التالية. فصرنا نعرف هذه التواريخ «الحاسمة» في حياتنا من تهرف تلك العجوز التي صارت عظامها مكاحل... ومنطقها يومئذ كان ان «الملاعين» سيملأون الشوارع والبيوت جلبة وعراكا وصخبا، لا ينتهي الا بوقوفهم امام «جبار» عظيم «تخر له الجبابر ساجدينا» ذاك هو المعلم.

ومنذ ذلك الوقت، ومنذ ان انغرست في هذه البقعة «واحة الشرق الدمقراطية»، حافظت السنة الدراسية على موعدي الافتتاح والاغلاق.

الا ان عوامل جديدة كثيرة قد دخلت الصورة مع دخول «الطير الشادي» الذي «يغرد» في كل عيد استقلال: صارت ابواب المدرسة تفتح، وتفتح معها ملفات المشاكل، التي يسلمها كل عام، للعام الذي يليه امانة في عنقه لا يفرط فيها...في كل مدينة وقرية تظهر سحابات تعكر جو الدراسة الهادئة الهادفة. ولكل مكان مشاكله، وتتفاوت نوعية المشاكل بين مدرسة حاييم ومدرسة احمد. ففي الاولى ثمة عمود في وسط الغرفة «يعرقل» الدراسة فيكون اضراب، اما في الثانية، فليس ثمة غرفة ليكون فيها عامود. ويكون اضراب، وشتان ما بين اضراب واضراب، هناك يطالبون بالتدفئة وهنا نطالب بالجدار والسقف!

مع تطور الزمان خرجت من الاستعمال «محفظة الشرابط» التي كانت تحوي كتبنا والتي كانت ثمرة تكنولوجيا امهاتنا، وحلت محلها حقيبة راقية، يتوارثها الاخ عن اخيه، ولذلك ترافقها اعمال الصيانة منذ دخولها البيت، الى ان «يختم» آخر ولد في العائلة، وقد تتحول لخدمة ابناء الجيران، كيف لا، والولد يكلف دخوله المدرسة اربعة ملايين ليرة، وفي كل عائلة ثمانية اولاد، هذا مع مراعاة تحديد النسل وتنظيم الأسرة!

انقرضت كتب وظهرت كتب جديدة راعت الاوضاع الاقتصادية الآخذة «بالازدهار»، فكتاب الحساب كان ينص على ان سميرة وفرت في الشهر ثلاث اغورات وثماني بروطات، ولو ان المعلم اليوم ازلق لسانه بهذه اللغة، لظن به طلابه الظنون. فأية لغة هذه التي يتكلمها المعلم، وعلمنا بقواه العقلية على ما يرام!! وتتزاحم الاحداث والمناسبات، ورسول الحضارة الامريكية «يهدّد» ويتوعد «الرعايا» في ام الفحم وسخنين ومعليا، وتحظر اللقاءات بين تلاميذ الشعبين «حفاظا» على حالة السلام القائم بينهما! والسلطان يتوعد الجيران خلف الحدود، والبلدوزرات «المتحضرة» تداعب بيوت «المخربين» بعقبيه «المجرمين» الذين يرشقون المتنزهين الأبرياء بالحجارة. فيشوشون افتتاح مدارس «ارض اسرائيل» في «يهودا والسامرة»!

ويهل ايلول...

وتصفر اوراق الشجر، وتتساقط محدثة جلبة تزعج الحالمين على جانبي النهر وغربي البحر، وايلول في ذاكرة الفلسطيني ايلولان، ايلول عمان وايلول بيروت، وما بين الايلولين عمر طفل، والطفل الذي حسبه الحالمون أشلاء تبحث عن ثدي ام، صار فارسا تضرب حوافر فرسه دروب الوطن..

وفي غمرة هذه الاحداث نسينا اول ايلول، موعد افتتاح المدارس، وفاتنا ان نكتب لاطفالنا الذين تسربلوا بالطهر، وعادوا الى مقاعدهم يؤكدون اصرارهم على الحياة، ويؤكدون تعاطفهم مع «غير اليهود الذين قتلهم غير اليهود» فالامر يهمهم كثيرا، والعضو لا يتبرأ من الجسد، والقضية لا تتجزأ، والطفولة في كل مكان تظل هي الأمل وتظل هي الفجر لعهد جديد.

فمعذرة يا طلابنا الاعزاء، وكل ايلول وشعبنا موحد وكرامتنا موفورة، فبهذا وحده نتجنب كل ايلول اسود يخطط له اعداء الشعوب عربا وغير عرب ولتتعملوا جيدا....

كتاب مفتوح الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق ناڤون

سيدي الوزير،

بعد نشر مناقصة أعلن عنها مجلس جلجولية المحلي يوم ١٩٨٥/٦/٤، يطلب فيها معلمين للمدرسة الثانوية في جلجولية وفق مواصفات تضمنها الاعلان وأهمها أن يكون المتقدم حاملا شهادة جامعية - تقدمت بطلب للعمل في المدرسة مرفقا بشهادة جامعية وهي درجة ب. س. سي في الرياضيات وعلم الحاسبات، بالاضافة الى شهادة تدريس «تعوداة هُوراة».

وبعد انتهاء فترة تقديم الطلبات حضرت جانباً من البحث الذي أجرته لجنة التعيين وأجبت على أسئلتها لكنه تبين لي أن طلبي قد رُفض بحجة إن الجهات المختصة هي التي رفضت الطلب. وتم تعيين معلم آخر لموضوع الرياضيات مع أن مؤهلاته هي بخصوص موضوع آخر.

سيدي الوزير،

تدعي وزارة المعارف والثقافة أنها تُكثّف جهودها لرفع مستوى التعليم في المدارس العربية. فكيف يمكن التوفيق بين هذه «الجهود» وبين رفض معلمين مؤهلين للمواضيع المطلوبة، والتي تحتاجها المدرسة؟

أرجو من حضرتكم بحث الموضوع من جديد واعادة النظر في أمر رفض طلبي لأني لم أتلق أي جواب يفسر لي سبب هذا الرفض.

مع احترامي،

عبد الحكيم رابي

جلجولية - المثلث

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الى المحاضرة التي ستقام يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/١ الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي الجبهة وموضوعها:

اميل توما - حياته وفكره وتراثه

يقدم المحاضرة: سالم جبران - عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار عرب الحجيرات، تشعر بوفاة المرحوم علي عبد الله حجيرات بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة سليمان حجيرات وبأولاده منها وهم: خضرة وصالح ومحمود ومحمد وأحمد وحسين وحسن وابراهيم وفتحية ومصطفى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

المحكمة الكنيسة الارثوذكسية - الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة فيروز اسعيد عويد، تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها يعقوب اسعد حاج. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الإثنين ٣٠ أيلول ١٩٨٥

رسوم التعليم الجامعي قفزت من (٩٠٠) - (١١٠٠) دولار

● تل أبيب - يتضح من الحسابات التي أجرتها منظمة الطلاب الجامعيين العامة، إن أجرة التعليم السنوية في الجامعات قفزت خلال هذا الصيف من (٩٠٠) دولار الى (١١٠٠) دولار.

وقد أثار رئيس منظمة الطلاب العامة، إيال يافة، هذا الموضوع في لقاء له مع الممثلين عن لجنة المعارف البرلمانية والمجلس للتعليم العالي ووزارة المالية. وقال يافة ان القسط الاول الذي طلب من الطلاب دفعه عمليا هو بقيمة (٧٠٨٧٤٠) شيكل وليس (٥٢٥٠٠٠) إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ضريبة التعليم. وطالب من الجهات المختصة بربط ضريبة التعليم العالي بالدولار المجمد وليس بجدول الغلاء. وأضاف ان كثيراً من الطلاب سيضطرون الى ترك الدراسة بسبب رسوم التعليم المتضخمة.

وقال يافة إن فصل ضريبة التعليم عن رسوم التعليم أدى الى تقليص قيمة المنحة للعاملين في إطار مشروع «بيرح» لمساعدة طلاب المدارس. إذ ان هذه المنحة مربوطة برسوم التعليم وبلغت قيمتها ٧٠٠ دولار في شهر تموز الماضي وليس بقيمتها الاجمالية في ذلك الشهر (٩٠٠) دولار.

تقرير حكومي رسمي:

الاضرابات العمالية ارتفعت بنسبة ٦٠٪

* التقرير الحكومي يبين انه رغم تهاون الهستدروت مع اصحاب العمل والحكومة فان الشغيلة اصروا على حقوقهم ورفعوا سلاح الاضراب *

● تل ابيب - يتضح من البحث السنوي الذي قدمه المسؤول الحكومي عن علاقات العمل الى وزير العمل والرفاه ان ٤٣٪ من مجموع الاضرابات التي نفذت في البلاد في العام ١٩٨٤ كانت بسبب تأخير دفع مرتبات العمال.

ويشير البحث المذكور الذي أعد بالتعاون مع معهد الدراسات الاجتماعية الاقتصادية التابع للهستدروت انه نفذ في العام ١٩٨٤ (١٤٩) إضرابا كاملا، الامر الذي يعني ارتفاعا في عدد الإضرابات بنسبة ٦٠٪ قياسا للسنة التي سبقتها. ونفذ ايضا، (٧٤) اضرابا جزئيا الامر الذي يعني زيادة بنسبة ٥٧٪.

وقد شارك في الاضرابات الكاملة (٥٣٠) الف عامل وفي الاضرابات الجزئية (٦٠) الف عامل. وبذلك بلغ عدد ايام العمل التي اتخذ العمال خلالها اجراءات كفاحية (٩٩٥) الف يوم عمل.

واشار البحث الى ان تأخير دفع اجور العاملين في القطاع العام، وفي السلطات المحلية بالتحديد، كان سببا اساسيا في نشوب نزاعات عمل. وبذلك ظل القطاع العام يحتل المكان الأول في عدد الاضرابات التي نفذها العمال. اذ ان ثلاثة ارباع هذه الاضرابات في العام (١٩٨٤) حدثت في هذا القطاع مقابل ١٦٪ في القطاع الخاص واكثر من ٦٪ في القطاع الهستدروتي.

ويثبت هذا التقرير الرسمي بما لا يقبل الشك ان العام ١٩٨٤ شهد هجمة شرسة على حقوق العمال واجورهم. هذه الحملة التي صعدتها الحكومة بالتعاون مع الهستدروت منذ مطلع السنة الجارية. ولكن على الرغم من تلك الهجمة، وتآمر قيادة الهستدروت في اطارها، فان جماهير الشغيلة رفعت لواء النضال وكافحت من اجل حقوقها العادلة.

طعن جندي اسرائيلي في «ريشون لتسيون»

● تل أبيب - تعرض جندي اسرائيلي من «ريشون لتسيون» مساء السبت (٩/٢٨) الى طعن بآلة حادة في ظهره وذلك حين كان يسير في شارع «حنة سنش» في «رمات الياهو».

وذكرت «هآرتس» (٩/٢٩) ان مجهولاً هاجم الجندي من الخلف وطعنه في ظهره ثم ولى هاربا. ولم يكشف حتى الان عن هوية الفاعل او دوافع هذا الاعتداء.

فرض الاقامة الاجبارية للمرة الخامسة على عمر سعيد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جدد قائد المنطقة العسكرية الشمالية، امس (الاحد)، امس الإقامة الاجبارية التعسفي على عمر سعيد من كفر كنا، وهو طالب في جامعة حيفا واحد قادة الحركة الوطنية التقدمية، لمدة ستة اشهر. وهذه هي المرة الخامسة على التوالي، التي يفرض فيها امر الاقامة الاجبارية عليه.. دون اي اعتبار لظروفه الانسانية وحقه في التعبير عن الرأي واختياره الطريق السياسي الذي يريد.

ويحظر عليه بموجب امر الاقامة مغادرة القرية طوال ساعات اليوم الا لاثبات وجوده في مركز شرطة المسكوبية في الناصرة وعدم مغادرة بيته منذ مغيب الشمس حتى شروقها. ويسمح له، بموجب قرار سابق من المحكمة العليا، السفر مرتين، في الاسبوع، الى جامعة حيفا لمواصلة دراسته.

أهالي النقب العرب يحتجون على خدمات «كوبات حوليم» المتدنية

● بئر السبع - من يعقوب بعقوب - إحتج المواطنون العرب في النقب، في عريضة وقعوها وقدموها الى إدارة «كوبات حوليم» في منطقة النقب، على الخدمات المتدنية التي تقدمها عيادة «صندوق المرضى» في بئر السبع لهؤلاء المواطنين.

وطالب الموقعون على العريضة إدارة «كوبات حوليم» ببحث مطلبهم بشكل جدي والعمل على تعيين أطباء مناسبين.

ومن بين الموقعين على العريضة ظهرت أسماء عديدة لممثلي عدد كبير من العشائر البدوية الكبيرة في النقب ومنها عشائر العزازمة وابو رقيق والاطرش وابو عمار وغيرهم.

هالو صباح الخير

مهلاً يا حاج رشاد !

■ نسب التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية، مساء السبت الماضي، تعبيراً «لا سياسياً» للحاج رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة الذي عينه وأقاله الاحتلال، في معرض تعليقه على خطاب الملك حسين في الجمعية العمومية. وبما أن التلفزيون الاسرائيلي ذمته واسعة جداً قررت ان أتغاضى عن ذلك التعبير «اللاسياسي» الذي لا يعقل ان يصف به سياسي خصومه. وأما ما يهمني في تصريح الحاج رشاد، واعتقد أنه أثار استغراب الكثيرين، فهي جملة أخرى قالها وهذا نصها: «ان خطاب الملك يعبر عن آمال جميع الفلسطينيين والعرب لأنه الطريق الوحيد الذي يستطيع اخراج الازمة من الطريق المسدود».

من حق الحاج رشاد ان يكون «هاشمي» السياسة والتطلعات اكثر من البلاط الهاشمي، ومن حقه، ايضا، ان يرى في «الحسين» مثله الاعلى وان يكون غزالا في عينيه.. ولكن من حقنا أيضا ان نتساءل كيف يجيز الحاج رشاد لنفسه أن يصف ذلك الخطاب، ذلك المشروع بأنه «يعبر عن آمال جميع الفلسطينيين والعرب» ؟ فالحسين لا يريد مؤتمرا دوليا ويتآمر مع أمريكا وحكام إسرائيل لتدجين منظمة التحرير الفلسطينية واخراجها من «المولد بلا حمص»، ويعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة.. ولا يوجه كلمة لوم صغيرة لامريكا، التي خلقت الازمة وأدخلتها في طريق مسدود، ولو من «باب العشم» !

ومشروع الحسين هو تحضير لكامب ديفيد اردني ومذبحة أيلولية جديدة «لإخراج الازمة من الطريق المسدود».

أهذا هو المشروع الذي «يعبر عن امالنا يا حاج رشاد» ؟

لقد اعلنت جهات فلسطينية واسعة وعديدة عن معارضتها للنهج الاردني الاستسلامي ولم أقرأ أو أسمع عن مؤيد لهذا المشروع سوى تصريحات «المحسوبين» على السياسة الاردنية في المناطق المحتلة والذين لم يتعلموا شيئا من ايلول وما قبله وما بعده.

واما عن العالم العربي فقد أعلن يوسف العلوي عبد الله، وزير خارجية دولة عمان «العظمى» تأييده للموقف الاسرائيلي بإجراء المفاوضات المباشرة بين الحسني والحسين !

صحيح ان الاحتلال ثقيل ثقيل ولكنه لا يجيز ان تكون البوصلة محروفة في تأييد مشروع الحسين. خاصة ان اكثرية شعبنا تعرف «الحسين» ونواياه.. وقد اكلته وشربته و... والحسين هو هو «بنططاته وقمزاته» ! ومن المؤسف والمؤلم ان «اتفاق عمان» زاده «نطا وقمزا» !

مهلا فلا خير من حجر الافعى.

﴿ محمد علي طه ﴾

عبوتان ناسفتان في حيفا التحتا اسفرتا عن إصابة ٦ مواطنين واعتقال العشرات

● حيفا - لمراسلنا - انفجرت عبوتان ناسفتان، ظهر أمس، في البلدة التحتا في مدينة حيفا أسفرت إحداهما عن جرح (٦) مواطنين أحدهم جراحه متوسطة.

انفجرت العبوة الاولى، وهي من العيار الثقيل، في سوق الخضار المركزي المعروف بالسوق التركي ظهراً وقد غص السوق بالمشترين. فأصابت صاحب أحد الاكشاك إصابات بالغة. وتحدث شاهد عيان فقال انه يعتقد ان العبوة وضعت في كيس من النايلون تحت اكشاك ذلك البائع. كما أصابت العبوة خمسة مواطنين آخرين جراحهم خفيفة. وقد نقلوا جميعهم للعلاج فوراً، الى المستشفى.

وبينما كان الهلع يسيطر على الموجودين في السوق والشرطة تحقق في الحادث وتعتقل عشرات المواطنين العرب انفجرت عبوة أخرى في حديقة عامة بالقرب من مكان الحادث ما بين «بنك يسرائيل» وبنك ديسكونت. ولكنها لم تصب أحداً ولم تتسبب بأية أضرار.

وفي الحال أخذت الشرطة في تمشيط المكان خشية وجود عبوات ناسفة أخرى، إستمرت في الاعتقال.

وصرح دافيد فرانكل، الناطق بلسان شرطة حيفا بأن الشرطة اعتقلت العشرات للتحقيق معهم. «ولا أدري إذا كنا سنبقي أحداً رهن الاعتقال فذلك سيتضح بعد التحقيق الاول معهم».

وردا على سؤال: على اية خلفية وقع الحادثان قال: الامر غير واضح بعد، ولكن مما لا يرقى اليه الشك في تقديراتنا أن الحادثين وقعا على خلفية أمنية. ولكنه لم ينف، في الوقت نفسه، امكانية ان يكون على أرضية جنائية. وقال: «ولذا فنحن نحقق في مختلف الاتجاهات». وتدور الشائعات في السوق التركي في حيفا ان العبوة التي انفجرت هناك جاءت في اطار تصفية حسابات.

قطع العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا!

● تونس - عن و.ص.ف - قطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا، يوم الخميس الماضي، بعد أزمة استمرت شهرين.

ونشبت الأزمة في العلاقات بين تونس وليبيا في شهر آب الماضي، عقب قيام ليبيا بطرد نحو ٣٠ ألف عامل تونسي، كانوا يعملون في ليبيا. وبعد هدوء نسبي تجددت الأزمة في نهاية الشهر الحالي عندما وجهت تونس اتهامات حول تحليق طائرات ليبية في مجالها الجوي.

أكثر من ١٠٠ مليون شيكل تكاليف انجازات مخيم العمل التطوعي الخامس في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - أصدر مجلس الرامة المحلي ولجنة العمل التطوعي فيها بياناً للأهالي اطلعاهم فيه على إنجازات مخيم العمل التطوعي الخامس في القرية.

وجاء في البيان انه تم بناء سبعة أسوار واقية بمساحة (٥٠٥) أمتار مربعة بقيمة (٣٠) مليون شيكل وتغيير خط المياه في الحي الشمالي للقرية والبالغ طوله (٢٠٠) متر بقيمة (٤) ملايين شيكل. وتم، أيضاً، بناء نادي «بيت الشبيبة» بمساحة (١٧٠) م² بقيمة (٣٠) مليون شيكل. وتم بناء مدرج لملعب كرة السلة بطول خمسين متراً بقيمة مليوني (٢) شيكل وتعبيد شارع «المقالي». وتقدر قيمة العمل في هذا الشارع بـ (٤٣) مليون شيكل. وبهذا يكون المتطوعون في المخيم قد وفروا على مجلس الرامة المحلي نصف قيمة العمل في هذه المشاريع التي أنجزت والتي تقدر تكاليفها بأكثر من مئة مليون شيكل..

وشكر البيان كل من ساهم في انجاح المخيم وانجاز مشاريعه، وخص بالذكر الشابات اللواتي عملن جنباً الى جنب مع الشبان في الورش المختلفة والنساء اللاتي عملن على اعداد الطعام في مراكز العمل في مطابخ البيوت وخاصة حركة النساء الدمقراطيات. وشكر البيان، أيضاً، شباب ابو سنان وكفرياسيف ومجدالكروم والبعينة ودير الأسد والمغار وترشيحا وكسرى وكذلك المتطوعين من بلجيكا الذين قدموا الى الرامة للمشاركة في المخيم. كما حيى البيان شبان دير الاسد الذين كان لهم الدور الأساس في تحقيق اعمال بناء الاسوار والذين شاركوا اهالي الرامة مخيم التطوعي في العام المنصرم، أيضاً. وشكر البيان اصحاب الآليات والمتبرعين وخاصة السيد قاسم ربّان (صاحب باطون الجليل لتبرعه السخي).

ولم ينس البيان في خضم فرحته بانجازات المخيم الفرحة الأكبر بانجاز تشابك «السواعد القوية لشباب وشابات من مختلف احياء وعائلات الرامة في وحدة راماوية قوية تبني الرامة وتجملها وتطورها.

واختتم البيان بـ «هذه هي رامتنا وأهلنا. تتجاوز المآسي وتستهين بالصعاب وتحافظ على الاهل والبلد، لأننا أبناء بلد واحد وشعب واحد وأصحاب ماض وحاضر ومستقبل مشترك».

شاحال يهدد بالانتقام من قيادة م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وزير الطاقة موشي شاحال، أمس (الاحد)، الى تكرار تهديدات حكومته بالانتقام من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لمقتل الاسرائيليين الثلاثة، يوم الاربعاء (٩/٢٥)، في لارنكا في قبرص.

وعاد شاحال، الذي كان يتحدث في مراسيم تشييع جثماني الزوج استر ورؤوبين بلتشور في مقبرة كفارسمير في حيفا اللذين قتلا في لارنكا يوم الاربعاء الماضي، عاد الى تحميل قيادة م.ت.ف المسؤولية التامة عن ارتكاب الحادث وتهديدها «أن أيدي الجيش الاسرائيلي وقوات الامن الطويلة ستلاحقها في كل مكان وكل زمان» و«ان الجيش الاسرائيلي لن يسكن حتى يقطع دابر القتلة ومرسليهم».

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت اصدرت بيانا، في اعقاب مقتل الاسرائيليين الثلاثة، حملت فيه قيادة م.ت.ف المسؤولية المباشرة عن الحادث، مع ان المنظمة نفت ان تكون لها اية صلة بالحادث ونددت به رسميا في قبرص.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة القبرصية رفضت تسليم منفذي العملية الثلاثة الى اسرائيل. وأكدت انها الجهة المخولة بمحاكمتهم لانهم ارتكبوا فعلتهم فوق الاراضي القبرصية.

وقد ثبت الان أن أحد الثلاثة واسمه مايكل دافيدسون مواطن بريطاني.

المتهمان بقتل المعلمين في العفولة يطالبان بمحاكمتهما في محكمة عسكرية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، الطلب الذي تقدم به كل من عثمان عبد الله بني حسن وهزاع محمد السعدي، المتهمين بقتل المعلم والمعلمة من العفولة، ويقضي بمحاكمتهما في محاكمة عسكرية.

وقد علل هزاع السعدي طلبه بأنه وزميليه قاما بعملية القتل على خلفية عسكرية.. لذلك فانه يجب محاكمتهم في محكمة عسكرية. بيد ان المحكمة رفضت الاستجابة للطلب دون اي تعليل.

وكان محامي الدفاع عن المتهمين في هذه القضية، المحامي وليد الفاهوم، قد انكر التهمة الموجهة لموكليه. وطلب من المحكمة اعفاءه من الدفاع عنهما جراء اختلافه معهما في طريقة طرح القضية في المحكمة. فوافق القضاة الثلاثة على طلبه واعطوا مهلة للمتهمين حتى ٨٥/١٠/١٠ لتوكيل محام آخر والا فستعين المحكمة محاميا لهما من طرفها.

ويذكر ان لائحة الاتهام الموجهة ضد المتهمين المذكورين تتهمهما «بالقتل المتعمد وبدم بارد» وانهما «عضوان في تنظيم سري استهدف قتل عملاء الاحتلال».

هذا وأعرب المحامي الفاهوم عن أسفه لاضطراره الى التخلي عن هذه القضية مؤكداً ان هذه هي المرة الاولى التي يحدث له مثل هذا الامر وانه كان مضطرا لذلك على اثر الخلاف في وجهات النظر. وسيستمر الفاهوم في الدفاع عن المتهم الثالث في القضية الذي وجهت له النيابة تهمة المساعدة على دفن جثتي الضحيتين.

اعتداء عنصري على عاملين عربيين في «بات يام»

* الشرطة تؤكد ان الاعتداء جاء على خلفية قومية لكنها لم تعتقل متهمي الحادث! *

● تل ابيب - اكدت الناطقة بلسان شرطة تل ابيب ان الاعتداء الذي تعرض له عاملان عربيان في احد مطاعم «بات يام» صباح امس الاول (السبت)، جاء كما يبدو على خلفية قومية. وعلى الرغم من ذلك فان الشرطة لم تعتقل، حتى الان، اي مشبوه في الحادث.

وذكرت «هآرتس» التي اوردت الخبر، امس، ان ضيوف المطعم هاجموا، في الساعة الثانية من صباح السبت، العاملين بالقرب من مطعم «جوبيتر» في شارع «بن غوريون ٦١» في «بات يام» واعتدوا عليهما بالضرب المبرح. وقد تدخل لمساعدة المعتدين جماعة من عابري السبيل الذين واصلوا ركل وضرب العاملين.

والجدير ذكره ان حوادث الاعتداء على العمال العرب في اماكن عملهم تكررت في الآونة الاخيرة بشكل واسع وان الشرطة لم تعلن، حتى الان، عن اعتقالها اي متهم لهذه الاعتداءات.

اهالي البقيعة مع اللجنة الشعبية للدفاع عن ارض «المحفرة»

● البقيعة - لمراسلنا - عقدت الهيئات والفئات الشعبية في البقيعة، في الاسبوع الماضي، اجتماعا احتجاجيا في إطار الاجتماعات الاحتجاجية على قرار مصادرة أرض «المحفرة».

وتعهد عشرات الذين حضروا الاجتماع المذكور بمؤازرة اللجنة الشعبية للدفاع عن المحفرة والوقوف الى جانبها ودعمها لتنفيذ الخطوات النضالية التي اقرتها.

فوز حزب «أكالي هال» في انتخابات ولاية البنجاب الهندية

● نيودلهي - فاز حزب السيخ المعتدل «أكالي هال» في انتخابات المجلس الاقليمي في ولاية البنجاب التي جرت، يوم الاربعاء الماضي، بحصوله على الأغلبية المطلقة وسيشكل الحكومة الجديدة في هذه الولاية.

وحصل حزب «أكالي هال» على الأغلبية المطلقة، في ٦٣ من ٩٦ دائرة انتخابية. حيث فاز بـ ٧٣ مقعداً من ١١٥. وفاز حزب المؤتمر بـ ٣١ مقعداً.

وحتى هذه الانتخابات، كان لحزب «المؤتمر» الذي يتزعمه راجيف غاندي ٦٣ مقعداً من ١١٧، بينما كان لحزب «أكالي هال» ٣٧ مقعداً.

المهندسون والاكاديميون يتهمون قيادة الهستدروت بالخديعة

● تل ابيب - عقد رئيسا نقابتي المهندسين والاكاديميين، في نهاية الاسبوع الماضي، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، كشفا فيه النقاب عن اتفاق سري لزيادة الاجور، كانت وقعته قيادة الهستدروت المعراخية معهما عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة.

واوضح رئيسا النقابتين يتسحاق راز ويعقوب اونيكوبسكي ان هذا الاتفاق الذي وقع عليه، عن الهستدروت، رئيس قسم التنظيم النقابي حاييم هيرفيلد، ينص على رفع اجور المهندسين والاكاديميين. وأن رؤساء الهستدروت، المعراخيين، كانوا طلبوا تأجيل تنفيذ الاتفاق الى ما بعد الانتخابات حتى لا يستغله الليكود في دعايته الانتخابية. ولضمان تنفيذ الاتفاق تم اتفاق في المحكمة بين الاطراف الثلاثة تعهدت فيه الهستدروت بتنفيذ الاتفاق في آب ١٩٨٥. وقد اودع الاتفاق في خزانة خاصة في «بنك العمال».

واعلن راز اونيكوبسكي ان قيادة الهستدروت لم تهتم بتنفيذ الاتفاق في موعده مع انها تعرف، او كانت ستعرف، بان قوانين الطوارئ، الاقتصادية ستمنع تنفيذ هذا الاتفاق.

وعليه قال راز واونيكوبسكي ان نقابتيهما حددتا، امام التهرب من تنفيذ هذا الاتفاق، موعدا لاستقالتهما في منتصف سنة ١٩٧٨.

وعقب الناطق بلسان الهستدروت على تصريحات راز واونيكوبسكي قائلا ان هذا الاتفاق سينفذ ابتداء من ١ اذار ١٩٨٦. وذلك بموجب الاتفاق الذي وقع مؤخرا بين الهستدروت والحكومة بشأن تنفيذ الاتفاقات الجماعية في القطاع العام.

نجاح كبير لطلاب مدرسة جت الثانوية في امتحانات البجروت

● جت - لمراسلنا عبدالحكيم سمارة - نجح (٢٧) طالبا من بين (٢٨) طالبا وصلت نتائجهم، حتى الآن، من طلاب المدرسة الثانوية في جت الذين تقدموا لامتحانات البجروت للعام الدراسي ٨٤ - ٨٥ ونالوا علامات عالية جداً. وقد استقبل هذا النبأ بالفرحة والارتياح في المدرسة الثانوية ولدى طلابها الذين يأملون بأن تكون النتائج العامة لجميع الطلاب مشابهة.

ويذكر بان هذه هي الدورة الثالثة من الطلاب الذين يتخرجون من مدرسة جت الثانوية التي تطمح بالحصول على «العلامة الواقية».

انتخاب لجنة عمل لمعلمي الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب معلمو المدرسة الثانوية في الناصرة. لجنة عمل لهم مكونة من الأساتذة: فيصل طه وخالد علي زعبي وخالد صبحي زعبي وسالم زريق ونبيل برانسي.

وفي الاجتماع الاول للجنة انتخب سكرتيرا لها فيصل طه وهو نقابي انتخب عضوا في مجلس عمال الناصرة عن كتلة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت الأخيرة.

وفاة فاضل من ابو سنان

● ابو سنان - شيّعت جماهير غفيرة من قريتي ابو سنان وكفر ياسيف والقرى المجاورة جثمان الفاضل المرحوم اديب موسى الى مثواه الاخير، مساء امس الاحد، وكان توفاه الله عن عمر يناهز الخامسة والثمانين.

وقد ابن الفقيد قداسة الاب الخوري عساف خوري والاستاذ عفيف عزام والسيدان يوسف بولس ويعقوب جنيق. فعددوا مناقب الفقيد.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في ابو سنان وكفر ياسيف الى اهل الفقيد وعموم آل موسى في ابو سنان وخارجها بأحر التعازي بوفاة عميدهم الفاضل ابو موسى. للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

رسائل فصل من العمل لـ (١٨٠٠) عامل في الخدمات العامة

● تل ابيب - بعثت مصلحة خدمات الدولة، امس، رسائل فصل من العمل الى (١٨٠٠) مستخدم مفتتحة بذلك عهدا جديدا من عمليات الفصل سيستمر لمدة شهر. وذلك تنفيذا لقرار الحكومة فصل الاف المستخدمين الحكوميين.

وكانت مصلحة خدمات الدولة خططت لفصل (٢٢٠٠) مستخدم، ثم توصلت الى تسوية مع الهستدروت لتعليق قرار فصل (٦٠٠) مستخدم في «ماعتس» (قسم الخدمات العامة) والمطابع الحكومية وعمال النظافة على ان يجري بحث امرهم على انفراد لانهم يعملون في مجالات سيجري نقلها الى مقاولين خصوصيين.

ويذكر ان الهستدروت كانت استصدرت امرا من المحكمة ضد مصلحة خدمات الدولة تمنعها بموجبه من ارسال اوامر الفصل من العمل، الا انها عادت وتراجعت عن هذا الأمر بعد التوصل بين الطرفين الى تسوية حول الـ (٦٠٠) مستخدم.

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة انه تم رفع الضريبة العامة للسنة المالية ٨٦/٨٥ بنسبة ١٦٪ عن الاقساط المتبقية للسنة المالية الحالية، لتصل الى معدل الزيادة القطري لهذه السنة.

تسهيلا للمواطنين، قرر المجلس البلدي إعفاء كل مواطن يسدد الضرائب المستحقة عليه حتى نهاية السنة المالية، في موعد اقصاه ٨٥/٩/٣٠ من هذه الزيادة.

سيكون قسم الجباية مفتوحا لاستقبال المراجعين في ساعات بعد الظهر من الساعة الرابعة والنصف وحتى السادسة مساء، وذلك حتى ١٩٨٥/٩/٣٠.

بادر الى تسديد ديونك للبلدية وضرائبك حتى نهاية السنة المالية لتجنب دفع الزيادة وفروق جدول الغلاء.

● بلدية الناصرة ●

تهنئة

الى منير خوري لمناسبة حصوله على شهادة مدقق حسابات، مبروك والى الامام.

جريس شاهين - أبوسنان

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤